يا عمال العالم اتحدوا

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٦ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١٣ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٩٦/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٦٠ اغورة ●
יום ראשון - 6.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 96/44 - 6.9.1987 - Price: 60 Agorah

مسؤول في نظام بريتوريا العنصري يزور البلاد سرّاً!

● تل أبيب - قام مسؤول في نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا وهو رئيس مجلس البحث العلمي مؤخراً بزيارة سرية (!) الى اسرائيل اجتمع خلالها برئيس البحث العلمي الاسرائيلي جدعون يافه ومسؤولي وزارته - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» يوم ٨٧/٩/٤.

واضافت «حدشوت» ان المسؤول العنصري قام بالزيارة متسللاً وبدون تنسيق مع السفارة الاسرائيلية في بريتوريا وذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية وسفارة جنوب افريقيا في اسرائيل نفتا ان تكونا علمتا بأمر الزيارة!

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تتبع في السنوات الاخيرة عن اقامة الصلات الرسمية مع نظام بريتوريا بشكل علني وتحرص على ان يتم كل شيء بالسر وبدون اثارة ضجة اعلامية. ويشار في هذا الصدد الى ان تقريراً صدر مؤخراً عن هيئة الأمم المتحدة أكد ان (٨٨) شركة اسرائيلية للانتاج العسكري والتي تقدم الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري لنظام بريتوريا.

نسيم الى واشنطن لقبض «الدية»!

● تل ابيب - يتوجه وزير المالية موشيه نسيم، اليوم الاحد الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة يلتقي خلالها مسؤولي الادارة الأمريكية وأعضاء من الكونغرس للتباحث معهم حول أوضاع الإقتصاد الاسرائيلي والمساعدات الأمريكية لاسرائيل.

وقالت صحف نهاية الأسبوع ان صلب هذه المباحثات سيتركز في اللقاء الذي سيضم نسيم ووزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، صاحب الكلمة النافذة في شؤون الاقتصاد الاسرائيلي.

وذكرت الصحف ذاتها أن نسيم سيطالب المسؤولين الأمريكان بتلبية التعهدات التي قطعوها على أنفسهم أمام الوزير رابين وعبر سفيرهم في اسرائيل توماس بيكرينغ ومؤداها زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل في حال تخليها عن مشروع طائرة «لافي».

١٨٠٠ عالم نزحوا عن اسرائيل خلال العقد الاخير

● تل أبيب - بلغ عدد العلماء الاسرائيليين الذين نزحوا عن البلاد خلال العقد الاخير (١٨٠٠) عالم يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية ويعملون في معاهدها العليا ومعاهد البحث المتنوعة. هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٨٧/٩/٤ نقلا عن رئيس ما يسمى «الاكاديمية الوطنية للعلوم» البروفيسور يهوشواع بورتر.

وذكر البروفيسور بورتر ان العلماء الـ (١٨٠٠) هم بدرجة بروفيسور ومنهم من يعتبر من العلماء المعروفين في العالم في مجال العلم والتكنولوجيا. واشار الى ان عدد رجالات العلم الذين ينزحون عن اسرائيل سنويا هو (٣٠٠) عالم، وان اسرائيل تفرغ رويدا رويدا من القوى البشرية الافضل.

واضاف بورتر ان نزوح الادمغة وهروبها من اسرائيل سيجعلها مثل دول العالم الثالث التي تصدر المواد الخام بدون مردود مناسب لا انها تفقد أفضل علمائها.

دعوة اعضاء كنيست ومسؤولين في الخارجية لاستقبال نائب فرنسي فاشي

● تل ابيب - «و.ص.ف» - علم من مصدر وثيق الصلة بالسفارة الفرنسية في اسرائيل ان وفدا يضم ما بين ١٢٠ - ١٣٠ نائبا فرنسيا سيزور اسرائيل هذا الاسبوع.

وعلم ان من بين البرلمانيين الفرنسيين الذين سيضمهم الوفد باسكال اريغيس الشخصية الثانية في حزب «الجبهة الوطنية» اليمين المتطرف في فرنسا الذي يتزعمه الفاشي جان ماري لا - بان.

وسيقيم السفير الفرنسي حفل استقبال لوفد البرلمانيين الفرنسيين في مقر السفارة. وقد وجهت السفارة دعوات لحضور الاحتفال لنواب الكنيست ومسؤولين في وزارة الخارجية. ولم يعرف ما اذا كانوا سيلبون الدعوة او يقاطعونها احتجاجا على حضور ممثل «الجمعية الوطنية» اريغيس الذي يشتغل حزبه بالتحريض العنصري.

الحكم على ماتياس روست بالسجن لـ ٤ سنوات في إصلاحية تربوية

● موسكو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن «تاس»، ان أعلى المحاكم في موسكو أصدرت يوم الجمعة (٩/٤) حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على ماتياس روست، الطيار الالماني الغربي الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء. وسيقضي هذه المدة في اصلاحية تربوية وقد استمرت المحكمة ثلاثة ايام.

وادين روست بتهمة عدم احترام قواعد الملاحة الجوية وانتهاك الحدود السوفييتية والتهور الخطير.

واعرب المعلقون الصحفيون من مختلف الاتجاهات في المانيا الغربية عن تفهمهم لموقف القضاء السوفييتي من هذه القضية والاتهامات الموجهة للطيار الالماني، واعتبروا ان الحكم الذي اصدرته المحكمة السوفييتية كان من الممكن ان يكون اكثر صرامة نظرا لخطورة المغامرة، التي قام بها روست باختراقه الاجواء السوفييتية وهبوطه في الساحة الحمراء.

الاضرابات العمالية تؤدي الى تعمق ازمة النظام في كوريا الجنوبية

● سيئول - «كونا» - يعتقد المراقبون السياسيون ان الاوضاع في كوريا الجنوبية قد تفاقمت الى حد دفع الحكومة امس، الى اتخاذ موقف أكثر تشددا بسبب الازمة التي نشأت اخيرا من نشاطات العمال الاحتجاجية.

فقد عقدت الوزارة اجتماعا طارئا لبحث خطوات كفيلة بفض النزاعات العمالية، التي انتشرت في جميع انحاء البلاد في الوقت الذي تجمع الآلاف العمال فيه مطالبين باطلاق سراح رفاقهم الذين القي القبض عليهم أخيرا وزيادة اجورهم.

وهدد كيم تشونغ يول، رئيس الوزراء بان حكومته ستضرب بيد من حديد الاعمال غير المشروعة وما اسماه «التطرف العمالي» الذي يهدد امن البلاد. وافاد وزير الداخلية، تشونغ كوان يونغ، بان الشرطة القت القبض على (٣٤١٦) من العمال والمشاغبين واعتقلت (١٤٤) منهم خلال النزاعات العمالية الاخيرة.

وفي الوقت نفسه ورد من «اولسان» في كوريا الجنوبية ما يفيد بان عشرين الفا من العمال المضربين قد تجمعوا امس، في مقر مجموعة هيونداي للصناعات الثقيلة وطالبوا باطلاق سراح رفاقهم المعتقلين.

وقد اعلن ان مصانع هيونداي قد اوقفت اعمالها، امس، بسبب نقص في القطع نتيجة لاضراب العمال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الاحد صافيا وجميلا ويتوقع أن يطرأ، غدا الاثنين، ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● جبال القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٤ - ٩/٦)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي*	١،٥٩٤٨ ش.ج
● مارك المانى	٠،٨٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٤١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٩٣٠ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٦٩ - ١،٧١ ش.ج

اتفاق اردني - سوري لبناء «سد الوحدة» على اليرموك

● دمشق - عن «راديو دمشق» - عاد الى دمشق قادما من عمان، قبل ظهر امس، رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم واعضاء الوفد المرافق له بعد زيارة رسمية وودية للأردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكان الكسم اجرى خلال زيارته هذه، محادثات مع الملك الاردني، حسين ورئيس الوزراء زيد الرفاعي.

وتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية بناء سد الوحدة على نهر اليرموك.

اليوم، الانتخابات التشريعية في الارجنتين

● بوينس ايريس - عن راديو دمشق - تجري في الارجنتين، اليوم، الانتخابات التشريعية لاعضاء البرلمان في البلاد.

وكان شخص لقي مصرعه واصيب اربعة آخرون بجراح واعتقل ما لا يقل عن ٤١ شخصا اثر الاشتباكات التي وقعت، امس الاول، بين انصار الاحزاب المتصارعة في الانتخابات.

لا حرمة للسبت في سفك دماء العرب!

١٥ طفلا و٧ نساء، من اصل ٤١ (حتى الان..)

«حصيلة» أعنف غارة اسرائيلية وحشية على عين الحلوة وصيدا

● في الغارة الثانية ألقت الطائرات صواريخها الثقيلة فيها كانت سيارات الاسعاف تنقل الضحايا ●

● القدس - تعمل كتلة الجبهة على استدعاء الكنيست من عطلتها الى جلسة طارئة لدمغ المذبحة الدموية التي اقترفها سلاح الطيران الاسرائيلي في مشارف مخيمي عين الحلوة والمية مية، أمس، في أفظع عملية «ارهاب دولة» منذ حرب لبنان ذهب ضحيتها ٤١ شهيدا بينهم ١٥ طفلا وسبع نساء. (انظر بيان النائب توفيق طوبي في مكان آخر).

في السبت: مذبحة بعين الحلوة!

● بيروت «كونا» «و.ص.ف» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، قبل ظهر أمس السبت، ثلاث غارات وحشية متتالية على منطقة جنوب شرقي صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها أسفرت عن مصرع أكثر من ٤١ شخصا واصابة ٩٠ آخرين. وذكر ان من بين القتلى عشرة عسكريين أما الآخرون فهم مدنيون من بينهم سبع سيدات و ١٥ طفلا و ٣ أشخاص بالغين.

وأفاد مراسل وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في الجنوب بان تشكيلا من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف - ١٦» أغار على اطراف مخيم عين الحلوة ومنطقة البساتين المجاورة وتلال مغدوشة ومفرق سينيق الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

وأضاف ان الغارة الاولى بدأت بانقضاض طائرة حربية اسرائيلية بشكل مفاجئ، على المنطقة المستهدفة وقصفتها بصاروخين جو - أرض من العيار الثقيل لم اعقبها انقضاض طائرة أخرى على الموقع نفسه حيث ألقت صاروخين آخرين من العيار نفسه وعلى الفور ارتفعت سحب الدخان الاسود الكثيف فوق المنطقة فيما تابعت الطائرات الثلاث الاسرائيلية غاراتها المتتالية على المنطقة نفسها.

وتصدت المضادات الارضية للطائرات المغيرة واطلقت نيرانها بكثافة فيما سادت حالة من الذعر في صفوف

● البقية ص ٥ ●

● بعد قصف اسرائيلي سابق ● (من الارشيف)

وفد كبير يغادر البلاد الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، صباح أمس، مجموعة من أنصار السلام اليهود والعرب للمشاركة في مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية يعقد في جنيف باشراف الامم المتحدة ويخصص لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومن بين المشاركين في المؤتمر المذكور وفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة يتألف من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وسكرتير «الجبهة» عوزي بورشطاين ودومينيك هليم الكبة والمربية المطران عبد اللطيف حبيب والياس تبسي، هذا بالاضافة الى ممثلين عن الهيئات التالية: ● لجنة الدفاع عن الاراضي ● واللجنة للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ● منظمة الفهود السود ● لجنة المبادرة الدرزية ● منظمة «كامبوس» الطلابية الديمقراطية ● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● اللجنة القطرية للثانويين

● البقية ص ٥ ●

مدير «السي. أي. ايه» الى اسرائيل، قريبا

● تل ابيب - ينتظر أن يصل الى البلاد هذا الاسبوع مدير المخابرات المركزية الامريكية («سي. آي. ايه») وليام وبستر، في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين الاسرائيليين.

هذا ما ذكرته أمس الأول صحيفة «دافار». واضافت ان وبستر كان قبل ذلك مدير الشرطة الفدرالية في الولايات المتحدة الامريكية (اف. بي. آي) وكان مسؤولا عن التحقيق في ملف الجاسوس بولارد.

وذكرت صحيفة «دافار» ان علاقة وبستر باسرائيل «علاقة باردة» على عكس العلاقة التي كانت تربط مدير المخابرات الامريكية السابق، وليام كيسي، التي كانت علاقته بها «وثيقة وحميمة»!

فرنسا تعتذر..لاسرائيل....

● تل أبيب - ذكرت «عل همشمار» أمس الأول الجمعة، ان مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية عبر لسفير اسرائيل في فرنسا، عوفاديا سوفير، عن أسف فرنسا على تطرق مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية الى الوضع السياسي في الشرق الأوسط!

وقال المسؤول الفرنسي للسفير الاسرائيلي ان فرنسا لم تبادر الى القرار الذي اتخذه المؤتمر المذكور والداعي الى تسوية في الشرق الأوسط على أساس تحقيق حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير!

وقد عبر سوفير عن غضب اسرائيل على «تسييس» مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية!!

ويذكر هنا ان مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية عقد قبل بضعة ايام في مونتريال في كندا.

الجبهة تبادر لعقد جلسة استثنائية للكنيست

● طوبي يدين الغارة الوحشية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، مساء أمس، برقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الأمن أدان فيهما بشدة المذبحة الدموية التي ارتكبها سلاح الطيران الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وأسفرت عن استشهاد اربعين فلسطينيا بينهم نساء واطفال.

وجاء في البرقيتين: ان الغارة البربرية على مخيم عين الحلوة تستهدف تصعيد الوضع بشكل خطير في المنطقة بقصد التخريب على امكانيات السلام وعرقلة الجهود الدولية المتزايدة في الآونة الأخيرة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام العادل في الشرق الأوسط. ان هذه الغارة الآثمة هي تصعيد لارهاب الدولة الرسمي وتعبير عن عصبية الافلاس والعجز عن مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة والناجمة عن سياسة الاحتلال والتبعية للولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى أعلن النائب طوبي ان كتلة الجبهة البرلمانية تعمل من أجل عقد جلسة استثنائية عاجلة للكنيست لبحث هذه الغارة الوحشية، وتتوجه الجبهة الى كل الكتل بان يؤيدوا مبادرتها هذه.

كيسنجر يعبر عن ارتباك النظام الأمريكي:

«اذا نجح الاتحاد السوفييتي فهذا أمر سيء أما اذا فشل فهذا أمر.. سيء ايضا»!

● بكين - نقلت وكالات الانباء بعضا من اقوال وزير الخارجية الامريكية الاسبق، هنري كيسنجر، التي ادلى بها خلال «محاضرة» القاها في بكين.

واقدم كيسنجر على القول في محاضرته: «ان الخطة الاقتصادية الجديدة التي يجسدها القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في بلاده تشكل خطرا على بلدان العالم سواء نجحت هذه الخطة أم فشلت»!!

وقد خلص كيسنجر الى استنتاجه ذي الحدين هذا بأسلوب طريف وملفت للنظر، فهو يقول: اذا نجحت خطة غورباتشوف فان الاتحاد السوفييتي سيقوى وهذا أمر سيء. الا اذا غير الاتحاد السوفييتي سياسته الخارجية الآن بكف الاتحاد السوفييتي مثلا عن دعم قضية الشعب

● البقية ص ٥ ●

الايطاليون تسمروا امام التلفزيون لمشاهدة مادونا

● روما - «كونا» - قدمت مطربة الروك الامريكية، الايطالية الاصل، مادونا، الليلة قبل الماضية، حفلتها الغنائية في الملعب البلدي في مدينة تورينو امام ٦٣٠٠٠ مشاهد وبدت العاصمة روما ومعظم المدن الايطالية خالية تماما من المارة حيث تسمر الناس امام شاشات التلفزيون لمشاهدة المغنية ماريا لويزا فيرونيكا تشيكوني، التي التقت قبل الحفلة امام عدسات التلفزيون مع اقاربها من اقليم ابروتزو الجنوبي وتحدثت معهم بإيطالية ركيكة وعانقتهم فردا فردا وخاصة احد الصغار الذي يشبهها الى حد التطابق.

واعد منظمو الحفل وهيئة التلفزيون الايطالي التي بثت الحفل الى ١٠٠ مليون مشاهد في جميع انحاء العالم مسرحا هو الاول من نوعه ويتضمن أرضية متحركة بشكل دائم لمساعدة المطربة على تقديم أغانيها. وعزز المسرح بثلاث شاشات ضخمة الاول بحجم المسرح بنصف حجمه مما مكن الحضور والمشاهدين في المنازل من تسجيل كل حركات المطربة التي غنت كممثلة مسرح اكثر من مطربة روك.

وكانت هندسة الاضواء فريدة من نوعها حيث واكبت صوت المطربة بشكل دقيق اضفى على الاغاني رونقا رائعا بمساعدة الديكور المتقن الذي مكن مادونا من الغناء الحي وكأنها في ستوديو تنفيذ لوحاته بعد اعداد طويل مع ان تغيير ديكور المسرح لم يتجاوز ثوان معدودة بين كل مقطع وآخر من الاغنية نفسها وبين الاغاني نفسها والتي بلغ عددها (١٣) اغنية في اول (٧٢) دقيقة من العرض.

■ شكر وتقدير ■

زوجة فقيدنا الغالي ناجي العلي السيدة وداد ناصر واولادها خالد وليالي وجودي واسامة واخوانه حسين وجوهر ومحمد واخته زهرة «ام فهمي» وعموم الاقارب من أهل قرية الشجرة هنا، يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع من تقدموا بالعزاء والمواساة ويشمل ذلك جميع الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية وجميع الادباء والشعراء والفنانين والافراد والمؤسسات الشعبية والبلدية والمنظمات الثقافية والمسرحية والاكاديمية العربية هنا وفي الضفة والقطاع

ونخص بالذكر

١ - صحيفة «الاتحاد» ممثلة برئيس تحريرها السيد اميل حبيبي الذي كرس هذه الصحيفة لنشر اخبار فقيدنا الغالي منذ اللحظة الاولى لمحاولة اغتياله وحتى الان.

٢ - بلدية الناصرة ممثلة برئيسها السيد توفيق زياد - عضو الكنيست والسيد رياض مصاروة لتحضيرهم لاقامة معرض الرسوم للفنان الراحل، وذلك مساء الجمعة ٨٧/٩/١١.

٣ - مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس الذي سيقيم حفلا تأبينيا لفقيدنا ناجي العلي وافتتاح معرض لرسوماته مساء الاحد ٨٧/٩/٦.

عن العائلة واهالي قرية الشجرة
حسان ياسين سلايمة

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وأولاده وعموم آل خليل وسرور واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى خبر وفاة المرحوم

عيسى حنا خليل
(ابو عبدالله)

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاماً. وسيشيع جثمانه من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الأخير وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٨٧/٩/٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تنعى

توفيق احمد العفيفي شقيق الفقيد وعموم آل العفيفي في الناصرة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرحمن احمد العفيفي

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة صباح يوم السبت ٨٧/٩/٥ عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في بيت أخيه توفيق العفيفي في الناصرة.

* تهنئة *

الى العروسين العزيزين عبير تيسير والدكتور محمد ابو قطش جبارين: احر التهاني واجمل الامنيات بالخطوبة.
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

تيسير يوسف والعائلة

* تهنئة *

الى الاخ العزيز وليد سلامة بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي كمراقب حسابات.

سعيد وعصام بجلي

ممثلو الأحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي المتوسط والشرقين الاوسط والادنى والبحر الاحمر يطالبون برفع حصار «أمل»

● إعلان التأييد لقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) الداعي الى ايقاف حرب الخليج المدمرة فوراً ● اقرار بعقد المؤتمر الثالث لهذه الاحزاب في وقت لاحق ●

● اثينا ـ خاص ـ التقى في اثينا في هذه الايام ممثلو الاحزاب الشيوعية في اقطار شرقي البحر الابيض، والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر، وتبادلوا الراي حول الوضع المتوتر السائد في المنطقة حاليا، ولا سيما في الخليج حيث يستمر تجميع قوات كبيرة للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

واشارت الاحزاب الشيوعية والعمالية الى الخطر الكبير الذي يهدد السلام العالمي نتيجة للسياسة العسكرية للامبريالية التي تستغل الحرب المدمرة بين العراق وايران لتحقيق سيطرتها.

وهي تعبر عن تاييدها لقرار مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة رقم ٥٩٨ المتخذ في ٨٧/٧/٢٠ من اجل ايقاف الحرب المدمرة حالا، والتي لا تخدم الا مصالح الامبريالية الغربية والجهة التي.

ويعبر المشتركون عن تاييدهم للاقتراحات الواقعية العديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي والتي تهدف الى تحقيق سلام دائم ومقيم في الشرق الاوسط والبحر المتوسط والعالم كله. ومن اجل انهاء مراكز التوتر في المنطقة.

وتعلن الاحزاب الشيوعية والعمالية مرة اخرى عن قرارها الثابر للنضال في الصفوف الامامية للحركة الشعبية في اقطارها من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وقررت عقد المؤتمر الثالث للاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة شرقي البحر المتوسط، والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر في وقت لاحق.

واقر الاجتماع القرار التالي بخصوص الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان:

«وتراقب الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر، المجتمعة في اثينا للتحضير للمؤتمر الثالث لهذه الاحزاب، بقلق بالغ الحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتطالب بضرورة رفع هذا الحصار الذي تفرضه حركة امل على المخيمات، والتخفيف من معاناة اهلها، ولوقف عملية التهجير القسرية لهم.

«وبمناسبة اعلان سكان المخيمات الاضراب عن الطعام احتجاجا على الحصار، فان احزابنا تعلن تضامنها الكامل مع الفلسطينيين في مخيمات لبنان، وسوف تواصل العمل للتعبير عن هذا التضامن بمختلف الاشكال الى ان تنتهي الى الأبد كل الممارسات غير المشروعة ضد الفلسطينيين في لبنان، مؤكدين في الوقت نفسه على اهمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني الوطني نظرا لدوره الاساسي في معاداة الامبريالية والصهيونية ومشاريعها التصفوية».

سوري يقوم بمسيرة للسلام في ١٣٢٠ بلداً

● دمشق ـ «هدنه» ـ بدأ المواطن السوري احمد محمد الجبيلي، يوم الاربعاء الماضي، بمسيرة لمسافة تسعين الف كيلومتر سيعبر خلالها في مدة خمس سنوات ١٣٢ بلدا. ويكرس مسيرته لمستقبل آمن وسعيد للاطفال.

ويبدأ احمد محمد الجبيلي، الذي يبلغ واحدا وثلاثين عاما من العمر وهو خبير في العلاج الطبيعي، مسيرته التي يعتبرها تذكيرا من مدينة القنيطرة التي دمرتها القوات الاسرائيلية، وسينهي مسيرته التي تنقسم الى خمس مراحل في هيروشيما عند النصب التذكاري لضحايا اول قنبلة ذرية امريكية.

● شبان لبنانيون في مظاهرة بيروت ضد الجوع التي وحدت شطريها الشرقي والغربي ●

(صورة من «و.ص.خ»)

مشاورات مكثفة بين وزراء الحكومة اللبنانية لتفادي الأزمة المعيشية

● مظاهرة جماهيرية في بيروت ضد الجوع تهتف : «لا شرقية ولا غربية بدنا وحدة وطنية» ●

● لبنان ـ عن اذاعة «صوت الشعب» ـ علق رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص، امس، عن حل حكومته بعد ان تكثفت الاتصالات والمشاورات بين الوزراء اللبنانيين بغرض ايجاد حلول جذرية للازمة المعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني.

وافادت مصادر مقربة من مكتب الرئيس بان الامر لا يزال واردا في حال عدم ايجاد وزراء حكومته الوسائل المحسنة لانقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية.

هذا وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الفاقة والجوع وحدا المواطنين اللبنانيين في مظاهرة سلمية جرت امس الاول وانطلقت من بيروت، التي توحدت ايضا. وجابت المظاهرة السلمية معظم المناطق اللبنانية رافعة شعارات تطالب بلقمة العيش الكريمة وانقاذ لبنان من ازمته الاقتصادية والسياسية.

وفي هذا السياق ردد المتظاهرون، الذين انطلقوا من مخيم صيفي بالقرب من بلدة عشقوت الواقعة في الشمال الشرقي من بيروت، بهتافاتهم «لا شرقية ولا غربية بدنا وحدة وطنية».

● التحقيق مع (٢٠) مواطنا شاركوا في مسيرة بيروت ●

وذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني، امس، ان عناصر الامن في «القوات اللبنانية» قامت بمداهمة عدد كبير من بيوت الذين شاركوا في السلسلة البشرية التي جرت في اواخر آب الماضي مطالبين بلقمة عيشهم ووحدة بيروت. واعتقلت منهم (٢٠) شخصا جرى التحقيق معهم تحت التعذيب.

واطلقت «قوات الامن» سراح (١٠) منهم فيما ابقت الاخرين رهن الاعتقال.

مناقشات سوفييتية ـ امريكية مرتقبة حول اوضاع الخليج في جنيف

● قطعة حربية جديدة تنضم الى الأسطول الامريكي في الخليج وتوقع وصول ٧ بوارج بريطانية وفرنسية ●

● نيويورك ـ عن «تاس» و«كونا» و«وص.ف.ء» ـ من المتوقع ان يبدأ خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، خلال الاسبوع الجاري جولة جديدة من الوساطة بين ايران والعراق املا في وضع حد للنزاع الدامي بين البلدين.

كما انه من المتوقع ان تجري خلال الاسبوع الجاري، مناقشات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنيف تتناول الوضع في الخليج.

وسيجتمع ادوارد جيرجيان، مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مع يوري اليكسييف نائب وزير الخارجية السوفييتية لشؤون الشرق الاوسط.

وكانت العراق وايران رحبتا بوساطة دي كوليار الا ان الاذاعة العراقية اكدت في الوقت ذاته ان بلادها ستواصل غاراتها على الناقلات والمنشآت الصناعية الايرانية.

وعلى الرغم من الهدوء النسبي، الذي يسود الخليج منذ مساء الخميس ولم تهاجم اية ناقلة، الا ان سلاح الجو العراقي استأنف امس غاراته على الناقلات والمنشآت الصناعية الايرانية. فقد أعلن العراق ان سلاحه الجوي هاجم عند فجر امس ناقلتان للنفط في الخليج قبالة الشواطئ الايرانية واصابها اصابات مباشرة وبذلك يصبح عدد الناقلات التي قصفها سلاح الجو العراقي (١٤) ناقلة.

ومن جهة أخرى اتهمت الكويت صراحة ايران باطلاق صاروخ بعيد المدى، يوم الجمعة الماضي، سقط على منطقة ميناء الأحمدي الكويتي.

وجاء هذا الاتهام في رسالة وجهها وزير خارجية الكويت، صباح احمد الصباح، امس الاول الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار مشيرا الى ان ايران اطلقت الصاروخ على منطقة مأهولة بالسكان وفيها منشآت صناعية، وان انفجاره احدث اضرارا مادية. وطالب الأمم المتحدة باتخاذ اجراءات رادعة تمنع ايران من قصف الكويت.

وصرح رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني امس الاول، ردا على اتهامات الكويت بان هذا الصاروخ مجهول المصدر يدل على ان الولايات المتحدة تريد توريط دول اخرى في حرب الخليج.

وعلى صعيد آخر جاء في بيان عسكري عراقي ان (١٢) مواطنا لقوا مصرعهم بينما اصيب (٢٧) آخرون بجراح امس الاول، جراء القصف الذي شنته المدفعية الايرانية الثقيلة على الأحياء السكنية في البصرة، بينما نفى سقوط احدى طائرات سلاحه الجوي فوق اقليم خوزستان جنوب غربي ايران. واكد ان طائراته شنت غارات متزامنة على (٣) منشآت نفطية ايرانية وعادت جميعها سالمة.

وفي ضوء هذه الاحداث ذكرت مصادر رسمية في واشنطن ان سفينة حربية امريكية ثالثة هي «المدمرة «كيدد» انضمت، امس الاول، الى القطعتين الحربيتين الفرقاطة «جاوزد» والطراد «ريفز» اللتين تقومان بحماية قافلة تضم ثلاث ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي.

وتنظم هذه القافلة حاملة الطائرات السنة «مهاد القتال» وعلى متنها عدد من الطائرات الستة صائدة الالغام.

هذا ومن المتوقع ان تصل اليوم (الاحد) الى منطقة الخليج (٦) بوارج بريطانية (٤) منها كاسحات الغام، وواحدة فرنسية، كانت قد عبرت امس قناة السويس متوجهة الى هناك.

لماذا لم يصدر بيان مشترك عن قمة حسين ـ مبارك ؟

● تل أبيب ـ قالت صحيفة «عل همشمار» امس الاول، إن عدم صدور بيان مشترك عن القمة التي انعقدت في نهاية الأسبوع في الاسكندرية بين الملك الأردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك عائد الى اختلاف الطرفين حول القضية الفلسطينية.

ولم تفصل الصحيفة مضمون الاختلاف لكنها المحت إلى أن الملك الأردني يسعى إلى استبعاد م.ت.ف من التسوية بينما لا يزال النظام المصري متمسكا بـ م.ت.ف ولكن طبقا لرؤيته الخاصة للتسوية.

انقلاب عسكري في بوروندي

● كيجالي ـ «و.ص.ف» ـ قاد الميجور بيير بويويا (٣٨ عاما) ليلة الخميس / الجمعة الماضية، انقلابا عسكريا في بوروندي (وسط افريقيا)، ادى الى عزل الكولونيل جان باتيست باجازا (٤١ عاما) رئيس بوروندي عن الحكم.

وقد نفذ بويويا الانقلاب في فترة وجود باجازا في كندا. وقد توجه هذا الاخير الى نيويورك فور علمه بالانقلاب وكان باجازا تقلد زمام السلطة منذ العام ١٩٧٦.

وبوروندي مستعمرة المانية سابقة وضعت لفترة معينة للانتداب البلجيكي.

اطلاق سراح فيصل الحسيني دون توجيه اية تهمة له

● اعتقاله جاء بطلب خاص من الأردن ●

● القدس ـ اطلقت الشرطة الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، سراح فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس بعد اعتقال دام عشرة ايام ولاسباب امنية، ولم توجه الى الحسيني اية تهمة ولم تفرض عليه اية كفالة قبل اطلاق سراحه.

ومن ناحية اخرى اعترض رئيس ما يسمى بـ «المجموعة الكونفدرالية» في حزب العمل، اريه هس، على اعتقال الحسيني قائلا ان اعتقال فيصل الحسيني جاء نتيجة لطلب خاص تقدمت به الاردن الى اسرائيل بهدف عرقلة نشاط الشخصيات الفلسطينية في المناطق «المحتلة».

وذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها امس الاول الجمعة ان هس كان طالب وزيري «الامن» والشرطة باطلاق سراح الحسيني لانه «من غير المعقول ان تكون اسرائيل اداة بيد الاردن».

تضامن من المانيا الغربية مع عمال المناجم السود في جنوب افريقيا

● بون ـ «ادن» ـ اكد ايرنست برايت، رئيس اتحاد النقابات في المانيا الغربية، امام الصحفيين يوم الخميس الماضي، ان اتحاده لا يزال يؤيد فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وقال انه يعتبر اضراب عمال المناجم في جنوب افريقيا الذي استمر ثلاثة اسابيع اشارة للتفرقة العنصرية لا يمكن تجاهلها.

واكد انه يمكنهم ان يكونوا على ثقة من تضامن اتحاد النقابات الالماني والنقابات المنضمة فيه معهم. وستفحص ايضا امكانية تقديم الدعم المادي للحفاظ على القدرة النضالية لنقابات عمال جنوب افريقيا وتعزيزها من اجل المستقبل.

غيراسيموف يستنكر التحريض الغربي ضد عملية المصالحة الوطنية في افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي، في موسكو، عملية التحريض التي تقوم بها اذاعتا «صوت امريكا» و«فرنسا الدولية» ضد افغانستان.

وكانت الاذاعتان قد زعمتا بان طيارين افغان رفضوا تنفيذ مهمات قتالية، وذلك من اجل تشجيع المتمردين على تقويض عملية المصالحة الوطنية التي تجري في افغانستان.

واشار غيراسيموف الى ان هذه المزاعم تزامنت مع الجولة القادمة من المفاوضات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة التي ستجري، يوم ٩/٧، في جنيف تحت إشراف المبعوث الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة.

(٨٨) الف عاطل عن العمل في برلين الغربية

● برلين الغربية ـ «ادن» ـ إزداد عدد العاطلين عن العمل في برلين الغربية، في اواخر آب الماضي، بنسبة ١٠,٣٪ وذلك بالمقارنة مع نسبتهم في الشهر ذاته من العام الماضي.

فقد تجاوز عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في برلين الغربية (٨٨) الفا أي بزيادة مقدارها (٧٥٠٠) عاطل عن العمل. وبذلك يعتبر الآن واحد من كل عشرة مواطنين قادرين على العمل من عداد العاطلين عن العمل.

٥,٥ مليون عائلة فقيرة في الولايات المتحدة الأمريكية

● زيادة بنسبة ٣٥٪ عنها في العام ١٩٧٩ ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتضح من استطلاع أجراه احد المعاهد الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية نشرت نتائجه مؤخرا ان نسبة العائلات الفقيرة (مع اولاد) قد ارتفعت بنسبة ٣٥٪ منذ العام ١٩٧٩.

ويؤكد هذا الاستطلاع ان هذا الاتساع الهائل في رقعة الفقر في زعيمة «العالم الحر» و بلد الامكانيات غير المحدودة» مرده الى تقليص الدعم الحكومي للقطاعات الشعبية. ويشير الاستطلاع الى ان الدعم المالي الحكومي ساعد في العام ١٩٨٦ عددا اقل من العائلات على الخروج من دائرة الفقر.

وذكر التقرير ان عدد العائلات الامريكية الفقيرة في العام ١٩٧٩ كان ٤,١ مليون عائلة، واصبح في العام ١٩٨٦ ٥,٥ مليون عائلة !

ويؤكد الاستطلاع ان اتساع الفقر في الولايات المتحدة الامريكية هو نتيجة للتغيرات الاقتصادية التي ادت الى زيادة حدة التفاطب الاجتماعي وتقليص الميزانيات المخصصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ومساعدة الفئات الشعبية الفقيرة.

● مثل هذا الفقير الامريكي ٥,٥ مليون رب عائلة في زعيمة «العالم الحر» ●

(من أرشيف «الاتحاد»)

دول مجلس التعاضد الاقتصادي تؤكد ضرورة ايجاد حلول لمشاكل الدول النامية الاقتصادية

● صوفيا ـ «نوفوستي» ـ أكدت الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) موقفها الثابت من اجل لجم سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وخصوصا السلاح النووي بغية استثمار الموارد الضخمة التي توفر نتيجة نزع السلاح الى التنمية، وذلك في بيان صدر، يوم الخميس الماضي، عن اجتماع أمناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاعضاء في «سيف» والذي جرت أعماله في صوفيا.

وأكد المشتركون أن التعاون بين هذه الدول واستكمال آليته يجب أن يسهما في تطوير بلادهم الاقتصادي والاجتماعي والعمل على النهوض باقتصاد الدول الصديقة.

وأشار البيان الى ضرورة ايجاد حل لمشاكل الدول النامية الاقتصادية وخاصة ديونها الخارجية والعمل على اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على أساس المساواة والتعاون المتبادل بين جميع الدول بغض النظر عن النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في أية دولة كانت.

وفي هذا السياق رفض المشاركون في الاجتماع أعمال التمييز وأشكاله كافة ومحاولات فرض أساليب الاملاءات الاقتصادية بغرض رضوخ أية دولة لصالح دولة أخرى.

وأكد البيان سعي أعضائه الى اقامة علاقات رسمية مع السوق الاوروبية المشتركة لان هذا الامر سيساعد على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الطرفين وتعزيز القاعدة المادية للانفراج الدولي والثقة المتبادلة في اوروبا ومعافاة الوضع الدولي بشكل عام.

هذا وجرى خلال الاجتماع تبادل الآراء حول اعداد خطة اقتصادية جماعية لتقسيم العمل الاشتراكي الدولي للفترة المقبلة (١٩٩١ ـ ٢٠٠٥).

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مواقع اسرائيلية ولحدية في «الحزام الامني»

● بيروت ـ «كونا» ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، موقعا للقوات الاسرائيلية على تلة مارون الاستراتيجية داخل منطقة «الحزام الأمني».

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، نقلا عن شهود عيان، عن جاروحين على الاقل سقطا داخل الموقع فيما انفجر آخران على بعد ١٠٠ متر عنه، واسفر الانفجار عن اشتعال النيران بآلية نصف مجنزرة.

وقصفت مجموعة أخرى من رجال المقاومة الوطنية موقعا لحديا يقع بين بلدتي طير حرفا وبنت جبيل وقاموا بهجوم آخر على موقع ثان يقع بالقرب من بلدة حيدون.

واستخدم المهاجمون المدافع الرشاشة الاوتوماتيكية وقذائف الار.بي.جي المضادة للدروع. ووقع اشتباك بين المهاجمين وحامية الموقع استمر نصف ساعة استطاع رجال المقاومة خلالها تسجيل اصابات في الموقع ثم ما لبثوا ان اضطروا الى الانسحاب بعد حضور مروحية اسرائيلية مشطت بدافعها الثقيلة احراش المنطقة بحثا عن المهاجمين.

بينوتشيت يمدد العمل بقوانين الطوارىء في تشيلي

● من يوميات القمع في تشيلي ●

● ويلي (تشيلي) ـ «ادن» ـ تظاهر سكان مدينة ويلي التشيلية، امس الاول، احتجاجا على نظام بينوتشيت الفاشي وقوانين الطوارىء التي ما زالت سارية المفعول.

وطالب المتظاهرون بانهاء النظام الديكتاتوري والغاء جميع مؤسساته وبإجراء انتخابات ديمقراطية.

ومن الجدير ذكره ان الانتخابات البرلمانية في تشيلي كانت تجري قبل الانقلاب العسكري عام ١٩٧٣ في مثل ذلك اليوم (٩/٥) كل ٤ سنوات.

وعلى صعيد آخر زارت مجموعة من برلمانيي اوروغواي كلودوميرو الميدا، وزير خارجية تشيلي السابق، المعتقل في احد سجون سانتياغو واعربت عن تضامنها معه والمطالبة باطلاق سراحه.

وتشارك هذه المجموعة في المؤتمر البرلماني المنعقد حاليا، في سانتياغو.

وفي هذا الاطار قدم لويس غوستافينو، من الحزب الشيوعي التشيلي الذي عاد الى وطنه سرا من المنفى نفسه الى الراي العام التشيلي من على منصة للمؤتمر البرلماني المذكور ومطالبا النظام الديكتاتوري الفاشي بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء المعمول بها في تشيلي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الديكتاتور الفاشي بينوتشيت قرر امس الاول تمديد العمل بقوانين الطوارىء لمدة (٩٠) يوما أخرى زاعما ان خطرا داخليا يهدد الأمن الوطني !

وعليه فان حكومة النظام الفاشي احتفظ لنفسها بموجب قوانين الطوارىء بحق نفي القوى الوطنية المعارضة لها الى أماكن معزولة وحظر عقد اجتماعات وتقييد حرية التنقل والاعلام وفرض عقوبات على وسائل الاعلام التي تكشف النقاب عن اعمال الارهاب التي ينظمها النظام الحاكم ضد الشعب.

أصغر وأقدم دولة في العالم تنضم الى الأمم المتحدة

● روما ـ «كونا» ـ تشارك جمهورية سان مارينو، أصغر واقدم جمهورية في العالم، اعتباراً من يوم غد (الاثنين) في اعمال منظمة الامم المتحدة بعد دخول هذه الجمهورية الى المنظمة الدولية بصفة مراقب. اي بالوضع الدولي نفسه الذي تتمتع به دولة الفاتيكان وسويسرا وأمارة موناكو وشطرا كوريا.

وغادر الى نيويورك الليلة قبل الماضية ممثل جمهورية سان مارينو، التي اسست سنة ٣٢٦ قبل الميلاد ليمثل بلاده في الامم المتحدة حيث سيشارك في اعمال اللجان ويتحدث بها معبرا عن موقف بلاده، نظرا لصفة المراقب، التي لا تجيز للدول بهذه الصفة المشاركة في اعمال الجمعية العمومية.

وتقع سان مارينو في الشمال الايطالي على بحر الادرياتيك بمحاذاة اهم منطقة سياحية هناك وهي مدينة ريميني ويبلغ اجمالي عدد سكانها ٢٠ الفا ولها برلمان قوامه (٦٠) نائبا يمثلون عدة احزاب.

ويحكم الجمهورية لجنة قيادية أو رؤساء تتعاقب دوريا كل ستة اشهر ويحمل مواطنوها جواز سفر باسم سان مارينو كما تحمل سياراتها لوحة خاصة باسم هذه الجمهورية البحرية، التي ترغب الآن بتوطيد علاقاتها مع جميع دول العالم بعد انضمامها للامم المتحدة ولو بصفة مراقب.

«استيراد» مومسات من «العالم الثالث» للعمل في ألمانيا الاتحادية !

● بون ـ نقلت بعض وكالات الانباء عن متحدث حكومي رسمي في المانيا الغربية قوله إن أصحاب مراكز الدعارة في بعض المدن الالمانية الغربية «يستوردون» نساء وفتيات من «العالم الثالث» ليعملن مومسات في مراكزهم !!

وقال المتحدث الرسمي انطون بايير، ان «المحطة الاساسية التي يجري فيها استقبال هؤلاء النساء والفتيات هي مطار فرانكفورت» ! وأضاف ان سلطات المطار تحاول، دائما، منع دخول النساء والفتيات «المستوردات» وذكر انها (السلطات) اعادت، في الاشهر الستة الاولى من هذا العام، (١٤٣) امرأة وفتاة من المطار الى بلادهن.

وقال بايير ان اصل النساء «المستوردات» هو من افريقيا وآسيا وجزر البحر الكاريبي وامريكا اللاتينية !!

(٣٠) مليار دولار ـ فوائد ديون دول امريكا اللاتينية منذ ١٩٨٢

● مدينة المكسيك ـ «ادن» ـ دفعت بلدان امريكا اللاتينية منذ العام ١٩٨٢ اكثر من (٣٠) مليار دولار الى المؤسسات المالية في البلدان الرأسمالية المتطورة وذلك من اجل سد فوائد الديون المستحقة عليها. جاء ذلك في دراسة اعدتها المنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية (سيلا).

واضطرت تلك البلدان الى تخصيص ٤١٪ من ايرادات تصديرها لسد الفوائد المذكورة.

واكدت منظمة «سيلا» ان هذه الفوائد الباهظة تعرقل بشكل ملموس التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كلمة الاتحاد

هل رأيتم ما جرى، امس، في عين الحلوة ؟!

■ اننا ننتظر من كل انسان في اسرائيل، يحرص على انسانيته، ان يقتنع فمه - على الاقل - في دمغ المسؤولين الاسرائيليين عن مجزرة عين الحلوة، امس، والتي ذهب ضحيتها حتى الآن ٤١ شهيدا بينهم ١٥ طفلا و٧ نساء، وحتى الآن.

اننا ننتظر من شمعون بيرس، الذي «يحب السلام» ويشجع الثقافة ان يطلب من زميله، وزير الامن رابين، تقديم استقالته على الاقل !!

ولو كانت دولة اسرائيل دولة متنورة، كما يتباهى حكامها، لكان رئيس الحكومة شمير اكتفى بملاحقة اشباح هؤلاء الاطفال واعتزل في بيته كما فعل سلفه ومعلمه مناحيم بيغن.

مجزرة عين الحلوة، امس، اشد هولا وخزيا وعارا واجراما من مجزرة الصبرا وشاتيلا - في هذا الشهر من قبل خمسة اعوام. تلك «اكتفى» رفول وأريك ومناحيم واسحق بمسؤولية افساح المجال امام وحوش الطائفية لارتكابها. اما هذه فقد اقترفها مسؤولو الدولة، رسميا وعلنيا بأحدث الطائرات الحربية الامريكية، «ف - ١٦» مباشرة.

ولم يستمع «صوت اسرائيل» من التباهي بأن الطائرات في اطار خطة قادرة استهدفت... ايمان الفلسطينيين بأن حكام اسرائيل متدينون حقا ويسترون رؤوسهم خشوعا ويبكون على خطاياهم امام حائط المبكى ولا يقتلون الاطفال والنساء في السبت. لقد صدق هؤلاء الفلسطينيون الطيبون ما يفهمه عزرا شيرازي في «صوت اسرائيل» عن ان مثل هذه المجازر لا يقترفها سوى «الوحوش» السعوديين او الايرانيين وأن حكام اسرائيل غير مشغولين الا بالثقافة والسينما والمسرح !

لقد بحثنا واحترمنا الصحفيين ونواب الكنيست وغيرهم من الشخصيات الليبرالية الذين لم يسكتوا عن فضيحة مقتل الشابين الغزيين ولا عن فضيحة جيس نابسو ولا عن فضائح الشرطة وحرس الحدود وتحطيم رؤوس الاطفال العرب على جدران القدس القديمة.

فهل من الممكن ان يصمت اصحاب «النفوس الحساسة» هؤلاء، على امر حكومي اسرائيلي رسمي، بمشاركة شمير ورابين ورئيس الاركان على الاقل، بارسال احدث الطائرات الامريكية «ف - ١٦» لقصف الاهالي العزل وهدم المنازل وذبح النساء والاطفال والعجز !!

هل هناك قضية اخلاقية تستدعي قيام لجنة تحقيق - على الاقل - اشد فداحة من هذه القضية !!

ماذا يستهدفون من وراء هذه الجريمة ؟ لا يستهدفون الا جرائم اشد هولا منها : فمن غير المستبعد ان يكون الغرض من هذه المذبحة دخول معركة الانتخابات القادمة من هذا «الباب». وسيأتون ويطلبون اصوات اولاد عم وخال الاطفال المذبوحين في عين الحلوة - نحن !

وقد يكون رابين اراد برهانا على ان «ف - ١٦» افضل من «لافي» وشمير اراد برهانا على انه قادر على وقف بيرس عند حده، وبيرس سيسكت، ان لم يكن متواطئا، حتى يقنع جماعته بأنه «صاحب عضلات» !

وهل من الممكن ان يقترفوا هذه المذبحة دون علم ادارة السيد ريغن الامريكية ؟ شولتس، هذا، ماذا سيقول ؟ ووانبرغر، هذا الآخر، ماذا سيقول ؟ وهل سيصدرون بيانا يدعون فيه «الطرفين» الى التحلي «بضبط النفس» ؟! هل بقي هناك «طرف آخر» سوى الطرف الاسرائيلي الذي ما كان من الممكن ان يصل الى هذا «الترف» لو كان موجودا «طرف آخر» !!

نحن لا نكتب هذا الكلام من منطلق التعبير عن اشد الشجب والاستفظاع لهذه الجريمة النكراء التي لم يعد لرسلان «الابرتهايد» في جنوب افريقيا قادرين عليها، فقط. بل نكتب هذا الكلام لكي يتعلم الضحايا الحاليون والمستقبليون - العرب واليهود، ولكي يعرف العالم كله الوجه الحقيقي لهؤلاء الحكام المسؤولين عن ارتكاب هذه المجزرة التي كما قال بيغن في زمانه، «الشيطان نفسه لا يستطيع ان يحلم بمثلها».

ليسمع الرأي العام الاسرائيلي وليرَ. ليسمع العالم والأمم المتحدة والفاتيكان والعراق وايران وسوريا وفلسطين ولبنان والملك الحسن الثاني ومبارك وحسين وكل مثقف واهم من بين اخوتنا في المناطق المحتلة وهنا في اسرائيل، وليروا، فهذه «التجربة» المتكررة لا يمكن ان تذهب هباء !

(«الاتحـــاد»)

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

الميكانيزم الاقتصادي الجديد

(الجزء الثاني والاخير)

بقلم: د. ادوار الياس

● بحثنا في الحلقة السابقة («الاتحاد» ١٩٨٧/٩/٢) عن الاوضاع السائدة في الاتحاد السوفييتي والتي تستدعي اجراء تغيير جذري على ادارة التنظيم المركزي للاقتصاد وادخال ميكانيزم اقتصادي جديد يؤدي الى تسريع عملية التطور الاقتصادي - الاجتماعي ويدفع الاشتراكية نحو مرحلة اعلى. ومن اهم خصائص الميكانيزم الجديد:

● الحساب الاقتصادي المستقل ●

في اطار الميكانيزم القديم كانت السلطة المركزية مسيطرة على كل حلقات عملية الانتاج من البحوث العلمية والتمويل حتى التسويق ودفع الاجور. وفي مثل هذه الحالة، ومع غياب العامل القائد نظرا لغياب المحفزات وحرية المبادرة الذاتية، هبطت انتاجية العمل ونوعية المنتوج وازداد التبذير في الموارد والخامات وتجمدت عملية التحديث التقني لوسائل الانتاج.

وسيحدث، في اطار الميكانيزم الجديد وبموجب الحساب الاقتصادي المستقل، عكس ذلك. اذ ان المؤسسات والمنشآت الاقتصادية ستعمل بموجب التمويل الذاتي وستضع، ضمن الخطة المركزية العامة، بحرية تامة المهام التي ستقوم بها وتقدير مواردها وتقوم بتغطية جميع النفقات وتسويق المنتجات. وسترتبط مداخيل العمال بالنتائج النهائية لعملهم وبتنفيذ العقود وبجودة المنتوجات وبالارباح.

وبهذا الخصوص قال غورباتشوف في كلمته امام اللجنة المركزية في حزيران الماضي: «يعتبر حافزا قويا لاغناء المبادرة ونشاط الكادحين الذاتي، انتقال اسرة العاملين الى نظام الادارة الذاتية التي تحل في ظله وبصورة مستقلة جميع مسائل تنظيم الانتاج الداخلي وحتى انتخاب القادة».

ففي مثل هذه الحالة سيشعر كل عامل انه سيد في مكان عمله، وان مصلحته الذاتية الكامنة في اجرته وحصته من الارباح تتطلب منه بذل كل جهده من اجل زيادة ارباح المصنع او المؤسسة التي يعمل فيها، كما يتطلب التوفير في المواد والخامات وصيانة ادوات الانتاج وتحديثها واستخدام الاساليب العلمية - التقنية ورفع نوعية وجودة البضائع المنتجة التي سيتم تسويقها ذاتيا. وهذا سيخلق ظروفا تشتد فيها المباراة الاقتصادية بين المصانع والمؤسسات والمنشآت المتوازية لتلبية طلبات المستهلكين بصورة افضل. ويساعد على هذا منع الاتحادات الانتاجية من احتكار انتاج بضائع معينة، اي ان تقوم عدة منشآت تعمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل الكامل بانتاج انواع معينة من المنتوجات وتسويقها ذاتيا.

● تجارة الجملة بوسائل الانتاج ●

في اطار الميكانيزم القديم كانت ادارة التنظيم المركزية تتحكم بجميع وسائل الانتاج في المؤسسات والمنشآت الاقتصادية وهي المسؤول المباشر عن امداد اماكن العمل بالادوات والوسائل المطلوبة.

وساعد هذا الوضع على بعث روح الاتكالية والتبذير والاهمال، وبرز هذا في الموقف اللامبالي من قبل المسؤول في موقع العمل من ادوات العمل وصيانتها وتحديثها وادخال آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة من آلات على عملية الانتاج.

ولكن الميكانيزم الجديد، العامل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل، سيعكس الامر رأسا على عقب. لان المؤسسة الاقتصادية ستضطر الى دفع ثمن كل ما يلزمها من ادوات ووسائل من حسابها الخاص. لذا فان مصلحتها الذاتية تتطلب منها رعاية وصيانة الادوات الموجودة والتفكير الف مرة قبل الاقدام على وضع طلبات جديدة.

وسيكون من مصلحة المؤسسة ادخال اجود واحدث مكتشفات الثورة العلمية - التقنية في عملية الانتاج كي تعود عليها بالربح عن طريق انتاج بضائع عالية النوعية والجودة.

وتتم هذه العملية عن طريق العلاقات المباشرة بين المورد والمستهلك وعبر مراكز تجارة الجملة. وتحتفظ هيئات الدولة لنفسها بوظيفة ضبط ومراقبة تجارة الجملة فقط.

في حديثه عن سيئات الميكانيزم القديم تطرق غورباتشوف الى مسألة شح الموارد وفائض مخزون القيم المادية، وقال: «زادت هذه الاحتياطات في الفروع الاساسية من المجال الانتاجي على ٥٠٠ مليار روبل، اذ تتجمد فيها الحجم ملموسة من الثروة الوطنية» (المصدر السابق).

واعاد غورباتشوف اسباب ذلك الى منخفضة آلية التجهيز المادي التقني وبطء عمله وعدم امانته، مما يسفر عن سعي المؤسسات الانتاجية الى خزن المواد لوقت الحاجة.

واورد غورباتشوف المثال التالي: «انظروا ماذا يجري والصين. فالشكاوى من عدم كفايته لا تنقطع في حين ان مخزوناته تزداد. فخلال السنوات الست الاخيرة ازداد حجم مخزون المقتنيات لدى المستهلكين بمقدار مليوني طن ووصل في مستهل السنة الحالية الى ٩٫٣ مليون طن» (المصدر السابق).

اما في اطار الميكانيزم الجديد فان الحالة ستنعكس لان العمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل الكامل وتجارة الجملة بوسائل الانتاج ستدفع ادارات المؤسسات والمنشآت الى الابتعاد عن عادة تخزين المواد والادوات وتقديم الطلبات بما هو ضروري لها فقط.

وبدأت نتائج الميكانيزم الجديد الايجابية تظهر بشكل ملموس. ففي اول بداية «انتقال الكولخوزات والسوفخوزات الى المبادئ الجديدة للحساب الاقتصادي باتت تتقلص طلباتها على التقنيات الزراعية والموارد الاخرى. مثلا، ان الطلبيات على الحاصدات للعام القادم تتقلص بحوالي ٣٠ بالمئة. وتقل طلبات بعض انواع الجرارات والتقنيات الزراعية الاخرى، لا سيما القديمة والرديئة الكلفة. ذلكم هو الوضع القائم. ونجد بالتالي ان النقص الراهن يمكن ان ينقلب الى فائض غدا» (غورباتشوف، المصدر السابق).

● المقاولة الجماعية والعائلية ●

قبل الدخول في تفاصيل معنى وماهية المقاولة الجماعية والعائلية نؤكد على ان الاقتصاد الاشتراكي يقوم على اساس عملية الانتاج الاجتماعي الكبير في الصناعة والزراعة، اي الصناعة الثقيلة والخفيفة الاستهلاكية والتعاونيات الزراعية مثل الكولخوزات والسوفخوزات.

لكن تجربة البناء الاشتراكي ووسائل واشكال التطبيق في ظل الميكانيزم القديم افرزت ضرورة وحيوية نشر واتساع الانتاج بموجب المقاولة الجماعية والعائلية.

ومشروعة هي الاسئلة: ماذا تعني المقاولة الجماعية والعائلية ؟ هل هي شكل من مظاهر الرأسمالية وتراجع عن الاشتراكية ؟ في اية مجالات وفروع اقتصادية ستعمل وتؤثر ؟ وما هي ضرورتها ؟

ان مجال عمل المقاولة الجماعية والعائلية ينسحب على انتاج المواد الاستهلاكية في الصناعة الخفيفة والزراعة، كما تؤثر في مجال تقديم الخدمات العامة. وهي ليست تراجعا عن الاشتراكية او شكلا من مظاهر الرأسمالية لانها تعمل في ظل القانون الاشتراكي الصارم الذي يمنع العمل المأجور والكسب من تعب الغير. وتكمن ضرورتها في بعث الحوافز على العمل والتنافس والمبادرة الاشتراكية في عملية الانتاج المكثف النوعي وفي اطار احد اهم مبادئ الاشتراكية العلمية: «من كل حسب مقدرته، ولكل حسب عمله».

وتجري عملية المقاولة الجماعية بقيام مجموعة من الافراد بتشكيل تعاونية بموجب القانون، تتعاقد مع مؤسسة او منشأة كبيرة او دائرة حكومية خاصة، وتقوم الاخيرة بامداد الاولى بجميع حاجياتها من المواد الاساسية لتنفذ عملية الانتاج.

ولنأخذ مثلا من مجال الزراعة: يقوم احد الكولخوزات او السوفخوزات بتخصيص قطعة ارض للتعاونية الصغيرة ويمدها بادوات العمل والحبوب والاشتال والماشية وغيرها.

وعلى التعاونية الصغيرة ان تعيد جميع هذه التكاليف من منتوجها النهائي الى الجهة التي صرفت عليها، وبعد دفع الضرائب التي ينص عليها القانون للسلطة المركزية يتم توزيع الارباح على افراد الجماعة التي عقدت المقاولة.

وينطبق هذا على المقاولة العائلية التي يقوم رأسها او احد افرادها بابرام التعاقد. وفي مثل هذه الحالة تصبح من مصلحة المنتج ان يبذل قصارى جهده وان يوفر في المواد قدر المستطاع وان يكون منتوجه اوفر كما واجود نوعا ليعود عليه بالربح وعلى المجتمع بالخير.

وعن الفوائد الاقتصادية للمقاولة العائلية تحدثت وكالة «نوفوستي» في نشرة وزعتها تحت عنوان «الاسرة متكافلة» وضربت عدة امثلة على النجاحات الكبيرة التي تحرزها اسر العاملين هنا.

واشارت الى ان هذا الشكل من اشكال العمل يطبق، منذ فترة طويلة، في العديد من البلدان الاشتراكية. وان المقاولة العائلية لا تتعارض مع المبادئ الاشتراكية. فالارض ملك الدولة. والمنشأة او المؤسسة الزراعية تقدم الاسمدة والمعدات للمتعاقد، اما العمل فيدخل ضمن الخطة الانتاجية للمؤسسة الزراعية، اي ان المقاولة العائلية شكل من اشكال المقاولة الجماعية لا ترتقي الى جوهرها الاشتراكي اية شكوك.

واكدت «نوفوستي» في نشرتها على ان المقاولة العائلية لا تلغي ضرورة تنمية الانتاج التعاوني الكبير، بل انها بمثابة اضافة اليه، وهي تتيح للمزروعة وبتكاليف اقل الحصول على منتوجات اوفر.

وتورد وسائل الاعلام السوفييتية العديد من الامثلة العينية على النجاحات الفائقة التي تحرزها اسر العاملين هنا.

وحول هذا الموضوع قال غورباتشوف: «لقد حاولنا طويلا قيادة الاقتصاد على اساس الحماسة وبالاوامر احيانا. ولكننا نسينا في غضون ذلك التعاليم اللينينية بأن نمو الانتاج لا يمكن ضمانه الا على اساس المصلحة الشخصية وعلى المصلحة المادية وبمساعدة الحماسة».

ولا له دلالته هنا، ان الاخوان كوجوخوف من كولخوز «بولشفيك» في منطقة اوديسا اول المشاركين في اسر العمل المكثف، في مقاطعة نوفوسيبيرسك، يقولان ان ما يعطيهما في اسر العمل هذه، ليس الاجور العالية فقط، بل ويقدر لا يقل الاستقلالية وادراكهما لاهميتهما الشخصية واعتزازهما بانهما يمتهنان بعمل ضروري».

● النشاط الاقتصادي الفردي ●

صدر في اواخر العام الماضي (١٩٨٦) قانون «النشاط الاقتصادي الفردي» في الاتحاد السوفييتي، واصبح ساري المفعول منذ ايار الماضي.

وبموجب هذا القانون واسسه الحقوقية يتم القيام بكثير من المهام ذات الطابع الانتاجي الفردي. ويشمل هذا العديد من فروع قطاع الخدمات العامة - البناء والخياطة وتصليح الادوات المنزلية والمساكن والملابس والاحذية وخدمة المرضى والعجزة والمسنين وسواق التاكسي والحلاقين والمقاهي والمطاعم، كما يستطيع الاطباء والممرضون القيام بنشاطات فردية محددة قانونيا. ومع تشريع هذا القانون اسرعت وسائل الاعلام البرجوازية الغربية الى التطبيل والتزمير لهذه الخطوة واعتبرتها «انحرافا» عن مبادئ الاقتصاد الاشتراكي ومحاولة لبعث القطاع الخاص».

وردت وكالة «نوفوستي» على هذه المزاعم الغربية في نشرة وزعتها تحت عنوان: «الاشتراكية والانتاج البضاعي الصغير» جاء فيها: «هذا القانون لا يعني في الحقيقة اية انحرافات عن مبادئ الاشتراكية. والدليل القاطع على ذلك ما جاء في بنده الاول: في سياق النشاط الانتاجي الفردي لا يسمح بالعمل المأجور اي لا يسمح باستغلال الانسان لاخيه الانسان والكسب غير المشروع من تعب الغير».

وتؤكد «نوفوستي» في نشرتها على ان «الاشتراكية تقضي نهائيا على الظروف الموضوعية لتحول الانتاج البضاعي الصغير الى انتاج رأسمالي. فلم يعد (هذا الانتاج) اساسا اجتماعيا اقتصاديا لبعث العلاقات الرأسمالية» «ولانه لا يضاهي الانتاج الاجتماعي الكبير من حيث حجمه ودوره ولأن «قوانين الدولة تضبط نشاط هذا القطاع بشكل صارم» ولانه «لا يتعايش مع الانتاج العام فحسب، بل ويرتبط به اوثق ارتباط ويتعاون معه بشتى الطرق».

ولانه يعمل ضمن ميكانيزم الاقتصاد الاشتراكي العام يتضح ان النشاط الفردي غير عام شكلا، لكن جوهره عام ولو بشكل غير مباشر.

ويساعد هذا النشاط الفردي على توسيع سلع الاستهلاك كما ونوعا، وتنبيه مجال الخدمات بدون تبذير، وسيدفع عمال المؤسسات الحكومية الى الدخول في مباراة مع اشخاص نشيطين ويضطرهم الى تحسين خدماتهم.

● الادارة المركزية والتخطيط ●

في كلمته امام اللجنة المركزية في حزيران الماضي دعا غورباتشوف الى اجراء دراسات جدية حول مسألة «العلاقة بين ادارة التخطيط المركزي للاقتصاد الوطني واستقلالية حلقاته، وبين المنهجية والتخطيط والعلاقات الجماعية التنفيذية انطلاقا من وحدتها الديالكتيكية واستكمالها المتبادل في منظومة شاملة لادارة الاقتصاد».

وطالب غورباتشوف بضرورة الانتقال من نظام الادارة المفرط في المركزية واصدار الاوامر الى نظام الادارة الديمقراطي وتطوير الادارة الذاتية، وصياغة مبدأ جديد للمركزية التي تستند الى نشاط الشغيلة واستقلالية المؤسسات الانتاجية. اما الخطة العامة للدولة فعليها ان تحدد الاولويات والاهداف الاساسية لتنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا، والاتجاهات سياسة البنى والتوظيفات، والتقدم العلمي التقني، ومهام ادخار القدرة العلمية والتعليمية والثقافية والاحتفاظ بالقدرة الدفاعية» (المصدر السابق).

وبغية ضمان تناسب مكونات الخطة وتوازن الاقتصاد دعا غورباتشوف الى اعطاء الوزارات والهيئات وكذلك الجمهوريات الاتحادية مؤشرات الانطلاق من اجل التخطيط. اما للمؤسسات الانتاجية فان المعدلات والحوافز الاقتصادية ستصبح الحلقة الرئيسية للتأثير فيها (المصدر السابق).

وفي اثناء حديثه عن لجنة الدولة للتخطيط في ظل الميكانيزم الاقتصادي الجديد والعمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل، دعا غورباتشوف الى نقل مركز ثقل عمل هذه اللجنة الى تحديد آفاق التنمية وتنفيذ المهام المدنية الاقتصادية والاجتماعية وضمان التوازن على مستوى الاقتصاد الوطني، واعادة تنظيمها بشكل جذري باعتبارها الهيئة العلمية - الاقتصادية في البلاد. (المصدر السابق).

وكي لا نتهم بالتبسيط ونسخ الحلول الجاهزة نؤكد على ان عملية تغيير الميكانيزم الاقتصادي تواجه العديد من المهام والمسائل التي لم نتطرق اليها، والتي يعمل القادة والعلماء، في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية على دراستها وايجاد الحلول الصحيحة لها ووضعها حيز التنفيذ بأسرع ما يمكن كي تدفع المجتمع الاشتراكي نحو مرحلة اعلى من تطوره.

خلاصة القول: ان انتصار الـ «دوفوريه ميشلينيه» والـ «غلاسنوست» والـ «بيريسترويكا» في ظل الـ «جلاسنوست» يعني انتصار عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية، ويعني انتصارا للاشتراكية في صراعها التاريخي مع الرأسمالية، ونقلة جبارة على طريق سير البشرية نحو تاريخها الانساني الحقيقي، ورفاهيتها وسعادتها الحقة في ظل ارقى الانظمة الاقتصادية - الاجتماعية، نحو الشيوعية.

(انتهى)

● ملاحظة: نشرت الحلقات السابقة على هذه الصفحة من «الاتحاد» ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧، و٨/٣١، و١٩٨٧/٩/٢.

● يتغندر بريشه الجديد، وبحق ●

(بريشة رعنان لوريا - عن ملحق «معريب» الاسبوعي)

ص.ب ١٠٤

ملاحظات حول تفسير بعض المصطلحات عن عملية التجديد في الاتحاد السوفييتي

● ان ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي لا شك انه عملية كبيرة وهامة في التطور العام والشامل للاتحاد السوفييتي على اعتاب الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. ويمكن القول ان ما يجري هناك من زيادة العلنية والصراحة وتعميق الديمقراطية الاشتراكية واعادة التنظيم والبناء الهدف من كل ذلك هو تجديد شباب هذه الثورة الظافرة التي غيرت وجه التاريخ وفتحت آفاقا رحبة امام الشعوب من اجل تحررها واستقلالها.

ان التطورات والتحولات العميقة التي تجري اليوم في الاتحاد السوفييتي تثير اهتمام مختلف القوى في عالمنا.

ترى قوى السلام والاشتراكية في العالم بأن ما يجري هناك هو تعميق اكثر لعملية البناء الاشتراكي التي تساعدهم في دورها على زيادة تأثيرهم على الجماهير الواسعة والانطلاق من مركز الدفاع الى مركز الهجوم على قوى العدوان والحرب، على النظام الرأسمالي بمجمله.

ومن جهة ثانية ترى هذه القوى ان قوى العدوان والحرب في العالم الرأسمالي تحاول ان تشوه ما يجري هناك من اجل بلبلة افكار الجماهير العريضة في اقطارها حيث لا تتمكن من رؤية ما يجري بشكل واضح وسليم.

ونحن هنا قوى السلام والتقدم في اسرائيل، الذين تواجههم اجهزة اعلام كبيرة ومتطورة والتي سيطر عليها الفكر الصهيوني الرجعي، من المهم ان نتعمق اكثر عند شرح وتفسير ما يجري هناك في الاتحاد السوفييتي.

وهنا اود ان اشير الى ما جاء في تفسير الرفيق الدكتور ادوار الياس في الحلقة عن «التفكير الجديد» حيث يشير الى «ان اسوأ مرحلة في تطور الماركسية - اللينينية كانت مرحلة «عبادة الشخصية» والجمود العقائدي في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن».

لا شك في ان عبادة الشخصية والجمود العقائدي ظاهرتان غريبتان ودخيلتان على الفلسفة الماركسية - اللينينية. ولكن القول ان العقدين الثالث والرابع من هذا القرن اسوأ مرحلة، يشكل اساءة للماركسية - اللينينية وللذين اسهموا في تطورها خلال هذين العقدين من قبل شخصيات بارزة في الحركة الشيوعية العالمية. واقصد التطور الذي جرى في هذين العقدين في مجال النظرية الماركسية - اللينينية حول «الجبهة» و«العمل الجبهوي» والذي اسهم فيه وبشكل خاص القائد الشيوعي البلغاري الرفيق ديمتروف وغيره من القادة في الحركة الشيوعية العالمية. وهو ما لم يبق مجرد نظرية فقط، بل جرى تطبيقها خلال المعارك ضد النازية وبعد الانتصار عليها من خلال اقامة الجبهات الواسعة حتى بعد انتصار الاشتراكية في عدد من هذه الدول. ومازالت هذه الجبهات موجودة وتمارس عملها بقيادة احزاب الطبقة العاملة. اذا لا يمكن تسمية هذه المرحلة اسوأ المراحل في الوقت الذي جرى فيها تطوير للنظرية وانتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار في العالم، ولذلك غير دقيق وغير صحيح القول ان هناك مرحلة سيئة في تطور الماركسية - اللينينية. يمكن القول مرحلة ركود في تطورها.

كذلك اود ان اشير الى كلمة «بيريسترويكا» التي تفسر بالتغيير، وهنا اعتقد ان هذا التفسير ليس دقيقا لأن ما يجري هو عمليا «اعادة تنظيم» او «اعادة بناء» او «اعادة ترتيب» في مجال البناء الاقتصادي والاجتماعي والحياتي في الاتحاد السوفييتي، وليس اعادة تغيير ما هو قائم.

ان هذا التعبير يأتي ايضا في الترجمات السوفييتية الى اللغة العربية وليس فقط ما جاء في تفسيرات الرفيق الدكتور ادوار الياس.

اعتقد ان كل صاحب بيت عاقلا وساهرا على مصالح بيته عندما يرى احيانا ان هناك سوء تنظيم او خللا معينا في ترتيب البيت، يعمل بسرعة على اعادة تنظيم وترتيب بيته وربما اعادة بناء ما هو متصدع من اجل المحافظة عليه وتطويره. وهذا ما اعتقد انه يجري الآن في الاتحاد السوفييتي، اي اعادة تنظيم وترتيب البيت من جديد بالاعتماد الاساسي على ما انجز وتحقق خلال الاجيال السابقة. وليس صدفة ان يقول الرفيق غورباتشوف في تقريره «حول مهام الحزب في اعادة بناء الاقتصاد» امام اللجنة المركزية:

«كل جيل من اجيال المواطنين السوفييت اسهم بقسطه في تنمية مكتسبات اكتوبر وتطويرها وتعزيزها وحمايتها. ونعتز عن حق بماضينا وننظر الى المستقبل بثقة».

وجاء كذلك في تقريره امام اللجنة المركزية في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٨٧ حيث قال: «اننا لا نبدع في فراغ، بل ولا يستطيع المرء ان يبدع شيئا صالحا من فراغ. ولدينا ما نفتخر به ونعتمد عليه. ولدينا قيم عظيمة نضعها فوق كل شيء».

اذا على اساس هذه الانجازات الجبارة وبالاعتماد عليها يقوم الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم باعادة ترتيب وتنظيم بيته في مختلف المجالات وليس التغيير. انما تجديد شباب ثورة اكتوبر الظافرة - اعادة تنظيم وبناء هذا البيت الجميل الجبار الذي تعتز وتفتخر به كل قوى السلام والتقدم في العالم.

● توفيق كناعنة ●

ازدياد ادراك العلاقة بين التسلح والتنمية

الاحتكارات الامريكية المستفيد الاول من التسلح

● ادارة ريغن تقاطع مؤتمر الامم المتحدة لمناقشة قضايا التسلح والتنمية وترفض مبادرة غورباتشوف لتحويل اموال التسلح للانفاق على التنمية في الدول النامية ●

■ بقلم : صلاح دباجة ■

■ لم تكتف الادارة الامريكية بمقاطعة مؤتمر الامم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية، الذي يواصل اعماله في نيويورك، منذ يوم الاثنين ٢٤ آب الماضي، بل واصلت التحريض واعلنت، في الوقت نفسه، عن رفضها الدعوة التي وجهها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لعقد جلسة قمة لمجلس الامن الدولي لبحث قضايا نزع السلاح والتنمية.

وحاولت ادارة ريغن تبرير موقفها هذا بذرائع لا اساس لها. فزعمت انه لا صلة بين نزع السلاح والتنمية ! وانه ليس من واجب الدول الغنية تقديم المساعدة للدول النامية !

وهذا الموقف الامريكي يؤكد مجددا حقيقة واهداف السياسة الامريكية في عهد الرئيس ريغن، صاحب برنامج «حرب النجوم» و«نظرية النزاعات المحدودة» والذي يواصل بعناد النهج العدواني لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

لكن انعقاد هذا المؤتمر وبهذا الحضور الدولي الواسع، اذ اشترك فيه ممثلو ١٥٠ دولة من اعضاء هيئة الامم المتحدة بالاضافة الى اكثر من ٢٠٠ منظمة غير رسمية من جميع قارات العالم، وكذلك الترحيب الدولي الواسع بالمبادرة، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي لعقد جلسة قمة لمجلس الامن، كل ذلك اسهم في دحض المزاعم الامريكية بهذا الشأن. كما ان ذلك يؤكد، في الوقت نفسه، وجود صلة وثيقة بين سباق التسلح والتنمية وان حل الاخيرة يعتمد الى حد كبير على تقليص الانفاق العالمي على تكديس ترسانات اسلحة الابادة الجماعية.

فمحاولة الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة، طمس هذا الواقع تكشف عن حقيقة ان هذه الاوساط تصر على مواصلة تصعيد نهج سباق التسلح من جهة والابقاء على الاوضاع المأساوية القائمة في الدول النامية من جهة اخرى، وذلك استجابة لمصالح احتكاراتها. والا كيف يمكن تفسير فكرة ان العالم ينفق سنويا ما يزيد عن ٩٠٠ مليار دولار على سباق التسلح، في الوقت الذي يموت فيه ملايين من البشر جوعا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

واستمرار تجاهل الامبريالية وواقع ان جزءا من المبالغ الطائلة، التي اهدرت على تكديس السلاح الفتاك، يكفي لحل اكثر القضايا الاجتماعية الحاحا، وخصوصا مسألة الديون الخارجية الهائلة امام الدول النامية التي يعيش فيها نصف البشرية، يستهدف تكريس هذه الاوضاع. وهي نتاج، اساسا، عن سياسة النهب الامبريالي لثروات هذه الدول والاستمرار في اخضاع نصف سكان البشرية عسكريا واقتصاديا وسياسيا لمصالح الامبريالية الانانية.

لذلك فان الموقف الامريكي ينطلق في الحقيقة، من ان وقف سباق التسلح وتصفية اسلحة الابادة الجماعية وتقليص الاسلحة التقليدية والميزانيات الحربية الى حدود معقولة تضمن الامن لكل دولة، لا يتفق ومطامع الهيمنة والاملاء الامبريالي. كما ان التنمية الاقتصادية، التي يوفر وقف سباق التسلح الموارد المادية لها، في الدول النامية في نظر الاوساط الامبريالية تشكل تهديدا لمستقبل المصالح الامبريالية، في هذه الدول.

وليست احداث العقود الاربعة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، الا دليلا كافيا على هذه السياسة (الامريكية). فحسب احصائيات معهد «بروكينغس» الامريكي فان الولايات المتحدة استخدمت، خلال الفترة المذكورة، قواتها العسكرية اكثر من ٢٠٠ مرة بشكل مباشر او غير مباشر في مختلف قارات العالم، وان ذلك اسفر عن مصرع اكثر من عشرة ملايين انسان من الدول النامية.

ولا تتورع الادارة الامريكية في سعيها الدائم لعرقلة التحولات التقدمية في الدول النامية عن ممارسة الضغوط المالية والعسكرية والسياسية وتسعير النزاعات الاقليمية وايجاد بؤر توتر وجر بعض الدول النامية الى دوامة سباق التسلح وحتى التسلح النووي في الوقت الذي يموت فيه الملايين من سكان هذه الدول جوعا او بسبب تفشي الامراض.

الدول النامية في الارقام

● مساحتها تعادل نصف مساحة الكرة الارضية تقريباً.
● عدد سكانها يتجاوز نصف سكان العالم.
● احتياطي الخامات المعدنية فيها بالمقارنة مع احتياطي الخامات المعدنية المكتشفة في العالم في بداية الثمانينات كما يلي: النفط ٨٩٪، الغاز الطبيعي ٣٧٪، خامات الحديد ٤٥٪، خامات النحاس ٧٠٪، خامات القصدير ٩٤٪، خامات النيكل ٧٣٪، خامات الرصاص ٣٨٪، خامات اليورانيوم ٢٠٪، البوكسيت ٦٩٪، الفوسفوريت والاباتيت ٧٩٪.
● وزن الدول النامية في الانتاج العالمي لم يتجاوز في مطلع هذا العقد ١٨٪، اما في مجال التصدير العالمي فحصتها تصل الى ٢٨٪.
● تنتج سلعا وتقدم خدمات للفرد الواحد من السكان اقل ١٣ مرة عما هو الحال في البلدان الصناعية الرأسمالية.
● ٥٠٠ مليون مواطن فيها يعانون الجوع و١٫٥ مليار فرد محروم من الخدمات الطبية وما يزيد عن ٨٠٠ مليون امي و٢٠٠ مليون طفل لا يتعلمون و٨٠٠ مليون انسان لا يتجاوز دخلهم السنوي ١٥٠ دولارا.
● منذ العام ١٩٧٠ - ١٩٨٥ زادت حصة الدول النامية في النفقات الحربية العالمية من ٦٫٧٪ الى ١٧٫٧٪ وبلغت النفقات العسكرية في هذه الدول ١٥٠ مليار دولار.
● في العام ١٩٨٦ تجاوزت الديون الخارجية لهذه الدول تريليون دولار (الف مليار دولار).

لقد ارتفعت حصة الدول النامية في الانفاق العسكري العالمي ووصلت في منتصف الثمانينات الى ١٨٪. اذ انفقت هذه الدول على التسلح في العام ١٩٨٥ ١٥٠ مليار دولار. ويصل اجمالي عدد جيوش هذه الدول الى ١٥ مليون جندي، اي ٦٠٪ من اجمالي العسكريين في العالم بأسره.

وفي السنوات الأخيرة كانت حصة الدول النامية من توريدات السلاح العالمية ٧٥٪. واذا كان عدد الدول النامية التي اشترت اسلحة من الغرب بلغ في اوائل السبعينات ٦٦ دولة فان هذا العدد ارتفع في اواسط الثمانينات الى ٨٣ دولة. وفي حين انه لم يكن قبل عشرين سنة وجود للصناعة العسكرية في الدول النامية فان ٣٢ دولة نامية تنتج اليوم الاسلحة.

كل هذا في الوقت الذي ترزح فيه هذه الدول تحت اعباء الديون الخارجية التي تضاعفت خلال السنوات الثلاثين الماضية قرابة مئة مرة. وتزيد في الوقت الراهن على تريليون (الف مليار) دولار.

واذ تسعى الامبريالية الى تكريس الوضع القلق والمأساوي في الدول النامية فهي لا تتورع عن ان تلقي على كاهل هذه الدول اعباء ازمات الاقتصاد الرأسمالي من خلال نقص الاسعار الاستعماري. وتبقى، هذه الدول في وضعها الحالي مصدرا هاما للامبريالية لجني الارباح في الوقت الذي تزداد فيه ديون هذه الدول، لهذا البنوك والاحتكارات الامبريالية اربحا طائلة من هذه الدول.

ومن حقائق عصرنا الصارخة هو ان الدول النامية تنفق على تسديد فوائد ديونها الخارجية اليوم اكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا، وهذا يزيد كثيرا عما تحصل عليه هذه الدول من قروض جديدة. ويعني هذا انه لا أمل لهذه الدول في الخروج لاحقا من هذا المأزق. وهذا ما تريده الولايات المتحدة الامريكية.

وبما ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية لا يعود الى العوامل الداخلية في هذه الدول وليس نتيجة لمجرد الكوارث الطبيعية، لذلك فان وقف هذا التدهور لا يقتصر على الاجراءات الداخلية وانما يتطلب جهودا دولية تسهم فيه جميع الدول وبالاساس تلك التي غنمت من نهبها لثروات هذه الدول.

وهذا المجهود ينعكس اليوم في المبادرات، التي تقدمت بها الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وحركة عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة. وما مؤتمر الامم المتحدة لبحث العلاقة بين التسلح والتنمية الا خطوة دولية هامة على طريق انقاذ البشرية من خطر الكارثة النووية وانقاذ شعوب الدول النامية من الوضع المأساوي الذي يعيشون فيه هذه اليوم.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٠٠٣٠
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٢٢٥٣ و٥٢٢٢٥٤ مراسلات : ص.ب ...
[illegible]
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ...

ابن المعتز
أمالي الجليل

أثرُ الغناء

☐ يقول المسعودي : والغناء يرقُّ الذهن، ويبهج النفس ويسرّها ويشجّع القلب، ويسخّي البخيل، وهو مع النبيذ يعاونان على الحزن الهادم للبدن، ويحدثان له نشاطاً، ويفرّجان الكرب. والغناء على الإنفراد يفعل ذلك. وفضل الغناء على المنطق كفضل المنطق على الخرس والبرء على السقم، وقد قال الشاعر :

لا تبعثنّ على هومك لا تُوت   غيرُ المدام ونغمة الأوتار

فلله درُّ حكم استنبطه، وفيلسوف استخرجهُ أيّ غامض أظهرَ ؟ وأيّ مكنونٍ كشفَ ؟ وعلى أيّ فنٍ دلّ ؟ وإلى أيّ علمٍ وفضيلة سبقَ ؟ فذلك نسيج وحده، وفريد دهره.

وقد كانت الملوك تنام على الغناء ليسري في عروقها السرور، وكانت ملوك الأعاجم لا تنامُ إلا على غناءٍ مطرب أو سمر لذيذ. والعربية لا تنوم ولدها وهو يبكي خوف ان يسريَ الهمّ في جسده ويدبّ في عروقه، ولكنها تنازعه وتضاحكه حتى ينام وهو فرح مسرور، فينمو جسده ويصفو لونه ودمه، ويشف عقله. والطفل يرتاح الى الغناء ويستبدل ببكائه ضحكاً.

قال يحيى بن خالد البرمكي : الغناء ما أطربك فأرقصك، وأبكاك فأشجاك، وما سوى ذلك فبلاءٌ وهمّ.

(مروج الذهب)

يوسف شاهين يتحدث عن فساد النقابات الفنية :   ● حاوره : أحمد جودة ●

النقابات الفنية فسدت حتى النخاع !

■ الرأسمالية المصرية رأسمالية شرسة ـ لا يوجد مخرج في مصر يفهم الشعب افضل مني ■

● لم يتفق المثقفون والنقاد والجمهور على عبقرية مخرج سينمائي كما اتفقوا على عبقرية يوسف شاهين فهو من اوائل المخرجين المصريين الذين رفعوا اعلام السينما المصرية في المهرجانات الدولية وهو أحد علامات السينما المصرية الجادة في تاريخها الحديث، فيوسف شاهين ليس مجرد مخرج «شاطر» فقط بل هو مخرج ملتزم بالفئات الاجتماعية الأوسع وبالقضايا الوطنية، ولا يخفى وطنيته وتقدميته في احلك الظروف ودوره في أحداث النقابات الفنية الاخيرة لا ينسى.

ورغم صعوبة الحوار مع يوسف شاهين فإن «الأهالي» تقدم هذا الحوار معه، ليس حول قضية الساعة فقط... [قضية النقابات الفنية] بل عنه هو شخصياً.. وهنا تكمن صعوبة الحوار مع يوسف شاهين.

● يوسف شاهين

● ثورة النقابات

●● قلت ليوسف شاهين : بعد ثورة النقابات الفنية الاخيرة.. هل تعتقد ان هناك تغيراً كيفياً حقيقياً في الحركة الفنية المصرية تجاه القضايا السياسية والاجتماعية ـ والعسكرية !!

ـ لقد برهنت الاحداث على ان حركة الفنانين الأخيرة كانت ايجابية. لقد اوشكت السلطة على الاستجابة لمطالبهم. لكن الأهم من ذلك هو التغيير الكيفي في الحركة الفنية المصرية بعد تراكم المعلومات «الكمي». لقد اكتشف الجميع وجود اخطاء خطيرة.

فالسينمائيون اكتشفوا ان وسائل الانتاج السينمائي منهارة، والمعامل والاستوديوهات اصبحت خردة. زمان كان من الممكن انتاج افلام جيدة صناعياً وقادرة على فتح أسواق في الخارج. الآن لا نستطيع انتاج نفس السلعة التي كنا ننتجها من ٢٠ سنة، فالصناعة انهارت. والأسباب بدأنا نفهمها.

OO كيف !!

ـ لقد وجدت مراكز القوى لا تهتم بانهيار قوى الانتاج، لأن فهمها للرأسمالية فهم شرس، فالانتاج عندهم هو السرقة الوحشية، والنهب الوحشي، فستجو السينما لدينا يريدون استنزاف آخر نقطة دم دون ان يبذلوا اي مجهود. فهم غير قادرين ولا حتى راغبين في تجديد قوى الانتاج التي يكسبون من ورائها، وهم يلعبون تلك اللعبة الرديئة. يدفعون للنجوم الكبار ولا يعطوا الباقين حتى الفتات. فالموسيقي والمخرج والساعدون والكومبارس فنانون أيضاً. والعمل السينمائي عمل جماعي بطبيعته، وهؤلاء مظلومون تماماً. وبالطبع فإن النقابات الفنية لا تهتم بما يحدث ادنى اهتمام.

لقد تم الخلط بين «المنتج» والممول، وفسدت النقابات وعندما صدر القانون الجديد تغير الوضع بعد تراكم الوعي وحدوث تغيير كيفي بين الفنانين الذين بدأوا في فهم ميكانيزمات السوق، وادركوا الى اي حد يتم استغلالهم بشكل غير شريف ومدى الظلم الواقع عليهم.

OO ولماذا لم يع الفنانون هذا الوضع من قبل !!

ـ لأن طبيعة عملهم تقضي بانعزالهم المهم انهم ادركوا الآن اهمية «الخدمة المدنية» وان يعطوا بعض وقتهم للقضايا النقابية.

بعد برهة يضيف يوسف شاهين :

ـ في النظام الرأسمالي توجد أزمة مفتعلة يديرها رأس المال. هذه ازمة. أدت على متطلبات الفنانين ان تتضاءل، وبالتالي يتنازلون عن «بعض حقوقهم». والمنتجون لدينا ليسوا «منتجين». فهم مجرد ممولين، لأن نقودهم لا تعمل بشكل دائم في صناعة السينما. نقودهم تعمل اليوم في السينما وغداً في المقاولات وبعد غد في «ستوديوهات الفليبورجر» أو وكالة البلح. وللأسف الشديد تم تمييع كلمة المنتج. وبالطبع «فشنشنة» النقابات الفنية المكتبية، وتم استهلاك قوى الانتاج دون تجديد أو صيانة، وهذا لم يحدث صدفة فقد تدخلت «المصالح» في انشاء القوانين لصالحها. والرأسمالية المتفشية في العالم الثالث لا ترحم، تريد ان تكسب دون ادنى جهد ودون تقديم اي مقابل لوسائل الانتاج، ولك ان تقول نفس الكلام عن «الاشتراكية الوحشية» التي طبقت في العالم الثالث. فقد طبقها عسكريون لا يفهمون من الاشتراكية سوى انها «مجرد سلطة». لقد تدهور «الانتاج» لدينا. واصبح التواطؤ هو السمة الأساسية في صناعة السينما. فالدولة تدعم الأعمال الهابطة، وتدفع ٣٠ الف جنيه دعماً لكل فيلم، واصبح كل من يدخل الاستوديو يحصل على الدعم والقروض شيء آخر. حيث يجب ان يوجه الدعم للشباب والمخرجين الجيدين، وليس لمنتجي «الطبيخ». الآن يوجه الدعم لمخرجي الإفلام التجارية الرديئة، وهناك منتجون يأخذون الدعم ٣٠ مرة في السنة، وبالطبع ليس صعباً تنظيم هذا الوضع الشاذ. لكن

لتصاديو غرفة صناعة السينما والتصاديو النقابات متواطئون مع «الممولين» لأن هذا الوضع في صالحهم.

● حاميها حراميها

OO لكن المفروض ان توجد أجهزة تقاوم هذا الوضع !!

ـ هذا صحيح. لكنها أجهزة فاسدة ومتخلفة. هذه الأجهزة التي تتحدث عنها اسمها النقابات الفنية. هذه النقابات اصابها الفساد والعطب. مثلاً لقد تم فتح باب النقابات لـ ١٢ الفا. ولا يعمل سوى الف فقط. لمصلحة من ذلك ؟ لقد خلقت الدولة مناخاً تنمو فيه «مراكز قوى» شرسة. مراكز قوى سيطرت على غرفة السينما، وعلى النقابات وكلها أجهزة يجب ان تدافع عن مصالح الفنانين، ولكنها لا تدافع الا عن مصالح القائمين عليها المسيطرون على النقابات والغرفة ولجان الاستيراد والتصدير والمهرجانات هم نفس «الشلة» التي سيطرت على القطاع العام زمان والقطاع الخاص الآن. ارباح السينما لا تدخل جيوب الفنانين ولا تستغل في تجديد وسائل الانتاج (المعامل والاستديوهات الخربة). لقد تسلل الفساد حتى دمر رأس السمكة وما تسميه بثورة النقابات ما هو الا رد فعل الظلم البشع الواقع على القطاع الاوسع من فنانينا.

● يوسف.. والغرب

OO دعنا ننتقل الى الجانب الآخر في الحوار. وهو الجانب الخاص بك. ثمة رأي يؤكد انك تبنيت في «وداعا بونابرت» وجهة النظر الغربية تجاه الشرق.

قال مقاطعاً بحدة :

ـ من قال ذلك !! هل هم «ناس» على مستوى أم «ناس» لا تريد لي الخير. يمكن ان تقول ذلك لو ان الشعب المصري هو الذي انتصر على الفرنسيين. بطل الفيلم «محسن محيي الدين» حدث في عقله تغيير كيفي، وهو الوحيد الذي استطاع ان يعمل ثغرة عند عدوه. إنك تتهمني اني عميل للثقافة الغربية. انا لم اتبن وجهة نظر الغرب.

قلت بسرعة :

OO هل تظن ان تقدم مصر مرهون باستيعابها للحضارة الغربية !! قال بحسم :

ـ دون شك. يجب ان تستوعب بلادنا التكنولوجيا الغربية بحذافيرها. قلت :

OO لكنها تكنولوجيا ترتبط بقيم حضارية لو نقلناها لكان ذلك نسفاً لهويتنا الحضارية وخصوصيتنا القومية !! قال :

ـ لدينا كعرب ـ قيم حضارية وخصوصية قومية عميقة، ولا خوف عليها. في الفيلم «وداعا بونابرت» قال كافاريللي لمحسن محيي الدين : أشكرك يا استاذي لأنك علمتني الحضارة. لدينا حضارة، ولكن ليس لدينا تكنولوجيا. انا قلت هذا. فالعلاقات بين المصريين حضارة الحب. خفة الدم.. الصدق.. لكن ذلك كله لا يمنع احتياجي للتكنولوجيا. هل يصح يا عزيزي ان اقول : انا متحضر في الوقت الذي اشتري فيه قميصي من ايطاليا وحذائي من الهند وشرابي من سويسرا وغذائي من امريكا اين الحضارة واين الخصوصية القومية في جو التبعية التي نعيشه على كافة المستويات. نحن نحتاج للسلاح الغربي والى التكنولوجيا.. وندفع ثمناً غالياً من كرامتنا واستقلالنا. نحن نتسول طعامنا كل ١٥ يوماً، ونعيش في حالة «ذل» مستمر للغرب ولأمريكا. كيف تحدثني عن الحضارة وانت تعيش حالة ذل وتبعية !!

● أي حق تتهمني

قلت :

OO هل ...

قال والغضب يعتريه :

ـ من قال لك ان ثقافتي غربية. بأي حق تحددني. انا اعرف ثقافات العالم كله من الهندية حتى الصينية والروسية والعربية والفرعونية. انا قرأت دستويفسكي وماركس ولينين. قرأت «عشر مرات» حاجة. بأي حق تحددني في إطار الثقافة الغربية !!

ـ هل الغرب هو الذي شجعني ـ «الشرق شجعني بشدة».

بعد فترة من الصمت حدق يوسف شاهين في وجهي والكلمات تخرج من فمه كطلقات الرصاص :

ـ أنت تتحدث مثل اعدائي. ولا تتسائل مع ابطال افلامي، بل تتسائل مع «الشخصيات الرجعية» التي تجلس لتصل عسى ان تفوت الأزمة أو تحل نفسها. تتسائل مع الشخصية التي تعلمت «كلمتين يسارة» وشوية شعارات فقط.

قلت :

OO لن يرجع يوسف شاهين افلامه ؟

قال بعصبية :

ـ أسحب سؤالك وإلا أنهيت الحوار.

قلت بهدوء أثارة :

OO ولماذا لا تجمع افلامك جماهيرياً !!

قال بأعلى الصوت :

ـ من قال لك ذلك !!

قلت محاولاً تلطيف الجو :

OO ما طبيعة اشكالية «التوصيل» و «الابداع» لديك ؟

قال بصوت لا تزال فيه اثار العصبية :

ـ «التوصيل» لدي يتم من خلال «اللغة المرئية» ـ الصورة. بالطبع فإن الموسيقى والحوار واللون واختيار الكادرات والمونتاج كلها اشياء مكملة. لكن اساسية. يجب ان تتعلم ـ كمخرج ـ كيف توصل افكارك ومشاعرك، وبالتجربة التي قد تستمر سنوات طويلة تعرف الى أي الحدود تم التوصيل. مثلا فيلم «الارض» وهو فيلم متهم الآن بالوضوح الشديد أستمر عرضه ٣ اسابيع فقط، وعاصره فيلم آخر اسمه على ما اذكر «عشتنا تحت السلوه» استمر ٣٦ اسبوعاً. هذا الفيلم نسيه الناس بعد سنة. اما افلامي فهي تستمر لسنوات طويلة. مشكلتي الحقيقية مع المثقفين انهم لا يتسائلون الا مع الشخصيات السلبية ويرفضون «البطل». المثقفون لا يتسائلون مع البطل لأنه «مظلوم وتعبان وبجدع» ويدعون ان الشعب «عش فاهم».

● السينما والأمية

قلت :

OO هل تعتقد ان اللغة السينمائية المركبة التي تستخدمها في افلامك الاخيرة تناسب مجتمعنا الذي يعاني ٧٠٪ من افراده من الامية !!

ـ طبعاً. أنا اوصل المعاني الصعبة بلغة بسيطة جداً. اللغة المرئية تصل للناس بسرعة جداً. حتى المعاني المركبة تصل للأفراد العاديين بعمق. الأمي التي تتحدث عنه لا يجيد القراءة لكنه يجيد المشاهدة. هناك اميون لديهم احساس وطني وانتماء قومي. وهناك متعلمون، بل مثقفون «ديهاء» شبه كوبة. انا اعرف جيداً هذه النماذج، وتصارعت معها طوال حياتي. لو سألتني عن الشخصية المصرية سأقول لك ان أهم سماتها الوفاء وان لديها ولاء، وصبر وحساسية للآخرين لا تتوفر لدى الاجانب. من فضلك لا تتهمني بالانعزال عن الشعب. لا يوجد مخرج في مصر يفهم الشعب افضل مني.

(عن «الاهالي» ١٩٨٧/٨/١٦)

● بريشة : حجازي (عن «الاهالي» ١٩٨٧/٨/٢٦) ●

تجارب سوفييتية ـ امريكية في كازخستان على امكانات مراقبة التجارب النووية

● كازخستان ـ «ادن» ـ وصل الى عاصمة جمهورية كازخستان السوفييتية الاشتراكية، وفد من مجلس الكونغرس الامريكي برئاسة النائب توماس داوني (من الحزب الجمهوري) ليتأكد ميدانيا من الامكانية الفعلية لفرض رقابة مؤكدة على التمسك بحظر التجارب النووية. ويوجد في رفقة الوفد مجموعة من كبار علماء الهزات الارضية في الدولتين يتعاونون، منذ اكثر من السنة، في نطاق تجربة مشتركة حول امكانية الرقابة على تنفيذ كيفية حظر التجارب النووية.

ويستخدم العلماء في ثلاثة مراكز للقياس أحدث الاجهزة الحساسة من صنع الولايات المتحدة في جمع وتسجيل المعلومات عن ظواهر الزلازل والهزات الارضية ليتأكدوا بذلك من القدرة الفعلية على تسجيل ورصد التفجيرات النووية وامكانية الرقابة على التمسك باتفاقية محتملة حول حظر التجارب النووية.

وقد اعلم خبراء الدولتين ممثلي الصحافة ان أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومجلس حماية البيئة في الولايات المتحدة قد اتفقا على تمديد فترة سريان الاتفاقية المعقودة حول التعاون بينهما لمدة سنة أخرى مع توسيع مجالات هذا التعاون.

هذا ويتم في اثناء اقامة الوفد الامريكي في كازخستان تفجير ثلاث عبوات ناسفة كيمياوية تعادل قوة الواحدة منها القوة التفجيرية لما بين عشرة اطنان وعشرين طناً من مادة الـ «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار. ويهدف ذلك الى الحصول على برهان جديد لاثبات امكانية تسجيل حتى الهزات الارضية الطفيفة.

واعلن العلماء من الولايات المتحدة اثناء المؤتمر الصحفي عن العزم على اجراء تجارب مشابهة لتفجير العبوات الناسفة الكيمياوية بالقرب من ساحة التجارب في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة.

الترولي باص اكثر وسائط النقل توفيرا ونظافة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تعتبر مركبات الترولي باص (الباص الكهربائي) من اكثر وسائل المواصلات في المدن اقتصادية وانظفها بالنسبة للوسط المحيط. واليوم يساوي مجموع طول خطوط الترولي باص الـ ٧٩ في العاصمة السوفييتية ٨٦٠ كيلومتراً وتعمل عليها حوالي ١٦٠٠ مركبة تنقل ١,٤ مليون راكب يومياً.

وحركة مركبات الترولي باص قد افتتحت في موسكو في السابع من نوفمبر العام ١٩٣٣ في العيد السادس عشر لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. حينئذ كان في العاصمة خط ترولي باص واحد طوله ٧,٥ كيلومتر فقط، وعلى هذا الخط عملت وقتها مركبتا ترولي باص من صنع سوفييتي.

براد من اجل البطارية

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ صمم فريق من المهندسين في مدينة لينينغراد جهازاً يزيد من مدة عمل البطارية مقدار ١,٥ ـ ٢ مرة. لقد اقترح هؤلاء المهندسين صنع براد على شكل «انبوبة التفحم» المعروفة على نطاق واسع. وهي عبارة عن اسطوانة مسدودة من الطرفين حاوية على كمية قليلة من المادة الموادة للبرودة ـ غاز الفريون او غاز الامونيا. توضع هذه الانبوبة في احدى خلايا البطارية بحيث تغرق في الالكتروليت. وما ان ترتفع درجة الحرارة داخل البطارية حتى تعطي الانبوبة برودتها لها.

تم بتصميم انبوبة التفحم هذه علماء من جمهورية بيلوروسيا. وقد اظهرت التجارب انه بفضل استخدام مثل هذا البراد وحده تنخفض درجة الحرارة داخل البطارية في اثناء الشحن بنسبة ١٥ بالمئة. واذا اضفنا اليها فقدان الحرارة نتيجة للتهوية فيتسنى تخفيض الحرارة الى النصف تقريباً.

نوع جديد من الوقود

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ استحدث علماء معهد السيارات والطرق في مدينة طشقند نوعاً جديداً من الوقود لمحركات الديزل عرف بالوقود الغازي المكثف.

والوقود الجديد ارخص من الوقود التقليدي بمقدار الثلث. وتقل نسبة المواد السامة التي تحرق بنسبة ٤٠ بالمئة. كما ان استعماله في المحركات اكثر اقتصادية.

وتكنولوجيا انتاج هذا الوقود لا تتطلب اجهزة معقدة فيتم الحصول عليه من الغاز المرافق. وقد تم صنع وحدات غير كبيرة تستخدم بنجاح في حقول النفط في غرب سيبيريا والمناطق القطبية. وهي تزود بالوقود المعدات العاملة في هذه الحقول.

المصادقة على تسويق دواء جديد لخفض نسبة الكولسترول في الدم

● نيويورك ـ افادت صحيفة «نيويورك تايمز» بان ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة صادقت على تسويق دواء جديد يعتبر الاكثر فعالية في خفض نسبة الدهنيات (الكولسترول) في الدم.

ويتوقع ان يحدث الدواء الذي يحمل اسم «لوباستيتين» ثورة في علاج نسبة الكولسترول المرتفعة في الدم والتي يعتبرها الاختصاصيون السبب الاساسي لجفاف الشرايين ولأمراض القلب.

ويعاني في الولايات المتحدة وحدها عشرون مليون انسان من وجود نسبة مرتفعة من الكولسترول في الدم والتي تهدد حياتهم.

واوضح ممثلو الشركة التي طورت هذا الدواء «ميرك اند كومباني» ان ٢٠ مليغرام من «لوباستيتين» ستباع في الصيدليات بـ ١,٢٥ دولار وان تكاليف هذا الدواء السنوية للمريض الذي يتناول ٨٠ مليغرام يومياً منه ستصل الى ٢٠٠٠ دولار.

ويحذر الاختصاصيون من ان هذا الدواء غير قادر على ان يكون بديلاً للرجيم الذي يضمن خفض نسبة الكولسترول وانما يساعده.

وقد صادقت ادارة الادوية الامريكية على استخدام هذا الدواء للمرضى الذين لا يكفي بالنسبة لهم الرجيم او الاعمال الجسمانية.

وهذا الدواء الجديد يؤخر عملية انتاج الكولسترول في الكبد (الذي يزود الجسم بـ ٧٠٪ من الكولسترول) وعندها يضطر الكبد الذي يواصل عملية تبادل المواد، الى امتصاص الكولسترول من مختلف انحاء الجسم.

واشارت ادارة الادوية الامريكية ان التجارب اثبتت ان الدواء الجديد قادر على خفض الكولسترول بنسبة ١٨ ـ ٣٤٪.

وينبغي على المرضى الذين سيتعاطون هذا الدواء ان يجروا فحوص دم كل ستة اسابيع وفحص نظر كل سنة، لأن هذا الدواء قد يؤثر على الكبد او على العين.

اكتشاف مكامن نفط جديدة في جبال القفقاز السوفييتية

● تبليسي ـ «نوفوستي» ـ اكتشفت مكامن نفط جديدة في السفوح الجنوبية لسلسلة جبال القفقاس. وهنا اندفعت نافورة متر فوق سطح البحر. وقد اظهر تحليل العينات ان النفط ذو نوعية جيدة ـ يحتوي على نسبة عالية من الزيت وخال من الشوائب الغريبة.

والنفط يستخرج منذ القدم في جمهورية جورجيا (تقع فيما وراء القفقاس). وسابقا جرى التنقيب عن النفط واستخراجه في السهول اساسا في منطقة مكامن «سامجورو». وحتى اليوم جرى اكتشاف اكثر من عشرة مكامن للنفط. كما اكتشف منذ فترة قصيرة وجود تركيبات حاملة للنفط في الجبال ايضاً. وهنا تعمل الآن حفارات اخترقت حرياتها الطبقات المشبعة بالنفط. ويجري التنقيب عن النفط بطريقة الحفر العميق الرأسي والمائل ايضاً.

تطوير صناعة الحديد والصلب الهندية بمساعدة الاتحاد السوفييتي

● دلهي ـ «نوفوستي» ـ جرى في مصنع بهيلاي للحديد والصلب في دلهي تشغيل الفرن العالي السابع من حيث التسلسل واكبر الافران. وتشغيل هذا الفرن العملاق، الذي شيد بمساعدة الاختصاصيين السوفييت وباستخدام آخر المنجزات الفنية للميتالورجيا الحديثة ...

... في المستقبل سيساعد بجوره على تنمية البلد اقتصاديا وصناعيا.

تلفيق الاكاذيب سعياً للربح

لكن البيت الأبيض اسرع في دحض ما اشيع، الا ان ذلك جاء بعد ان اغلقت البورصة ابوابها. وهذا الدحض اسهم في ان تسير الأمور في اليوم التالي بشكل طبيعي.

النحل يحول دون انقاذ ضحايا حادث طرق في تركيا

● انقرة ـ لقي احد عشر تركياً مصرعهم واصيب ٣٩ آخرين بجراح في حادث اصطدام سيارة «لوري» تنقل صناديق نحل مع سيارة باص في مدينة اسبرطة (شمال غربي تركيا).

وتعطلت عمليات الانقاذ بسبب خروج النحل من الصناديق بعد الاصطدام.

ويذكر ان مجموع القتلى في حوادث الطرق في العام الماضي في تركيا بلغ حوالي ٧٧٥٠ شخصاً بالاضافة الى اصابة ٧٠ الفا آخرين.

قانون بلجيكي يمنع التدخين في الاماكن العامة والرسمية

● بروكسل ـ أصدرت السلطات البلجيكية مرسوماً يقضي بمنع التدخين في جميع الأماكن الرسمية والعامة في البلاد.

وجاء في المرسوم ان كل من يدخن في محطة للقطار وفي مكتب للبريد والخدمات العامة أو في المكاتب الحكومية أو في المدارس يخرق هذا القانون ويعرض نفسه لدفع غرامة مالية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاحد ٨٧/٩/٦ ●

● ١٧,٣٠ ـ بطولة العالم الثانية في العاب القوى ـ «روما ٨٧».
● ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨,٣٢ ـ موجز انباء الرياضة من روما
● ١٨,٤٥ ـ برنامج لجديدات واختراعات
● ١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٢٠,٠٠ ـ بث مباشر من بطولة العالم الثانية في العاب القوى
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١,٣٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
● ٢١,٥٠ ـ «السلالة» ـ مسلسل امريكي
● ٢٢,٤٠ ـ برنامج ثقافي
● ٢٣,٣٠ ـ «حدود الشك» (مسلسل)
● ٠٠,٠٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٦ ●

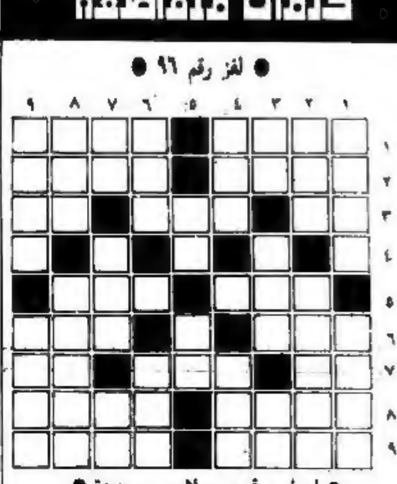

● اعداد : تحرير ميلاوي ـ جديدة ●

افقي :
١ ـ عاصمة عربية ـ عاصمة افريقية.
٢ ـ سارق + حيوان مفترس ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ حيوان اليف ـ في الجسم ـ للتمني.
٥ ـ يلي النهار ـ عتاب.
٦ ـ يستعمل للكتابة ـ انصاف (معكوسة).
٧ ـ ثلثا جيب ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ عكس حلو (معكوسة).
٨ ـ حاجز ـ عكس ضعيف + حرف.
٩ ـ عاصمة غانا ـ عاصمة اوروبية.

عمودي :
١ ـ عاصمة اسيوية ـ عاصمة البيرو.
٢ ـ دولة عربية ـ عاصمة آسيوية (معكوسة).
٣ ـ جلب ـ هواء قوي ـ دق (معكوسة).
٤ ـ خريج ـ حرف جر + حرف.
٥ ـ متشابهان ـ متشابهان.
٦ ـ اداة لقتال البقة ـ عبودية + حرف.
٧ ـ متشابهان ـ من السلم الموسيقي ـ واحد بالانجليزية.
٨ ـ من الحشرات ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ عاصمة آسيوية ـ عاصمة عربية.

● حل لغز رقم ٩٥ ●

افقي :
١ ـ الناصرة
٢ ـ لب (معكوسة) + نمر
٣ ـ دير ياسين + ل
٤ ـ نفى ـ تغرب
٥ ـ ابر
٦ ـ جار
٧ ـ قسر ـ فلس
٨ ـ ارمل
٩ ـ اسفل + سلم

عمودي :
١ ـ عفن ـ قر.
٢ ـ بل.
٣ ـ ل + قارب (معكوسة) + اسم علم مذكر.
٤ ـ نيل (مبعثرة) ـ رل.
٥ ـ انا ـ مل.
٦ ـ ص + ابتسم (معكوسة) ـ سل (معكوسة).
٧ ـ ر ر + بخور + فيل.
٨ ـ رن (معكوسة).
٩ ـ رغب ـ س.

تهنئة

الى الدكتور عبد الحميد ابو صالح بمناسبة افتتاح عيادته في بيته في سخنين، نتمنى له النجاح في عمله.

والى سلمان ابو يونس بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضة من معهد «كيفنه». نتمنى له النجاح.

علي حمزة والعائلة ـ سخنين

حفل تأبيني مهيب في ذكرى الأربعين لوفاة خليل خوري

● أبوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة التأبين المؤلفة من عدد كبير من الشخصيات والاوساط وأصدقاء الفقيد، حفلا تأبينيا، ظهر امس السبت ٩/٥، في الذكرى الاربعين لوفاة الرفيق خليل خوري «أبو سخي» في ساحة بيته في أبوسنان والتي غصت بمئات الحضور من مختلف القرى والمدن في البلاد، من رفاق الفقيد وأصدقائه ومحبيه.

افتتح الاحتفال التأبيني وترأسه الرفيق أحمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب فأعلن ان الفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان قرر، تقديرا للدور الرائد لفقيدنا ابن شعبنا وحزبنا، وتخليدا لذكراه ما يلي: ا) اطلاق اسم خليل خوري على نادي الأخوة في أبوسنان ويصبح اسم النادي «نادي خليل خوري». ب) يطلق اسم خليل خوري على الخلية الحزبية في شرق أبوسنان، وهي الخلية التي رباها المرحوم ورعاها في حياته ج) اصدار كتاب عن حياة وكفاح خليل خوري.

● خليل خوري ●

وأبن الفقيد الاستاذ مطانس مطانس، صديق خليل خوري ورئيس الجبهة في ابوسنان، وقال: وفد ابو سخي الى قريتنا قبل (٤٠) عاما وكان الشيوعي الوحيد وشن نضالا مثابرا ضد السلطة الحاكمة وضد الحكم العسكري.

وتكلم قدس الاب نقولا خوري فقال: عرفت الفقيد منذ ما يقارب الى ٥٠ عاما وكان مثالا للاخلاص والتفاني في خدمة شعبه ووطنه، وكان فقيدنا قائدا حمل راية الكفاح العادل وخير عزاء لنا ان نسير على خطاه ونواصل حمل راية المحبة والاخاء ووحدة الصف.

وقال عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي: خليل خوري هو ابن شعبنا بكل ما اورثه اياه هذا الشعب من تقاليد سامية وأعراق شريفة، ولم يكن من شأن انتسابه السياسي الا ان جعله مكملا لهذا التراث. ولو كان ابو سخي حامل قلم لاستطاع ان يتفوق في النقل الامين لتراثنا. وما من مرة التقينا الا وشعرت انني استفيد منه في كل دقيقة.

وقال بنيامين غونين عضو المكتب السياسي: لقد رأى ابو سخي في تغيير المجتمع قيمة عليا في حياته، المجتمع الذي تقوده الطبقة العاملة والانسان العامل، والذي ينتفي فيه التمييز بين انسان وآخر، مجتمع المساواة دون كراهية وحروب.

وأبن الفقيد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال: عاش ابو سخي ملتزما ومات ملتزما، والالتزام موقف مبدئي ثابت وراسخ ليس بالامر السهل، ولقد التزم ابو سخي بخط شعبه الكافح من اجل حقه في العيش الحر الكريم في وطنه.

والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة في رثاء الفقيد كان مطلعها:

كيف ارثيك يا اخي وخليلي
ورفيقي وثالث المستحيل
والقوافي السكينة ابتذلوها
والمراثي لكل ماشي سبيل

والقى السيد احمد شحادة باسم جبهة كفرياسيف الدمقراطية كلمة في رثاء الفقيد جاء فيها: كان من نصيب قريتنا ابو سنان وكفرياسيف وجود مثل هذه الخميرة الطيبة في شخص حبيبنا ورفيقنا ابو سخي، حيث قام بتوزيع المنشورات في ابوسنان والقرى المجاورة معرضا نفسه وحياته لأشد الاخطار في سبيل ايصال الكلمة الواعية الى جماهير شعبه.

ورثت الفقيد نبيهة مرقس باسم حركة النساء الدمقراطيات فقالت: لقد كان معنا دائما وكان السنديانة التي ظللتنا طوال مسيرتنا فاعطانا قوة الصمود والتجذر في الأرض.

ورثى الفقيد صديقه جمال موسى عضو المكتب السياسي فقال: انتسبنا معا الى عصبة التحرر الوطني وكان خليل من اوائل الذين عملوا على اقامة اول اعداد جريدة «الاتحاد» التي اصبحت اليوم جريدة شعب بأسره.

وقال: ان قوة كبيرة جدا اليوم ترى في طريق خليل خوري الطريق نحو الخلاص، طريق اقامة دولتين في هذه البلاد لمنع تشريد هذا الشعب، وانه يحق لنا القول ان خليل خوري سيدخل سجل شهداء القضية الفلسطينية. فطريق خليل خوري هو الذي وضع الثوابت التي تتبناها اليوم الاكثرية الساحقة من شعبنا الفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة في حفل التأبين المهيب لابن اخ الفقيد عيسى وديع خوري باسم العائلة.

وقال فيها لنا اذ نشعر بالحزن والاسى لفقدان ركن عظيم لنا ولشعبنا، فان عزاءنا هو بانجازه الثوري الرائع وبماضيه العريق وبسمعته الطيبة.

وختم كلمته بتقديم مزيد الشكر والامتنان والتقدير لكل من واسانا ووقف الى جانبنا في مصابنا.

هالو صباح الخير

مع عادل ابو الهيجاء،
عضو لجنة الدفاع عن الاراضي العربية حول :

مؤتمر الزراعة العربية والتمييز ضد الفلاحين العرب

● سؤال : تهتم الحكومة واللجان الرسمية ووسائل الاعلام المختلفة في الاونة الاخيرة بالحديث عن ازمة الزراعة اليهودية وطرق حلها. هل هناك اهتمام مشابه بالزراعة العربية والفلاحين العرب ؟

● جواب : اعتقد ان الاهتمام بالزراعة العربية من قبل الهيئات الحكومية والرسمية هو «اهتمام معاكس» حيث تسعى هذه الهيئات عن سبق اصرار وتعمد ـ كما تبين القرائن ـ الى خنق الزراعة العربية والتضييق على الفلاحين العرب، وذلك من اجل دفعهم للتخلي عن اراضيهم وبالتالي الاستيلاء على هذه الاراضي بالوسائل الحكومية المعروفة.

● سؤال : ما هي النواقص المعينة التي تعانيها الزراعة العربية ؟

● جواب : بالاضافة الى المشكلة الكبرى، وهي قضية المصادرة والتهديد المستمر بالمصادرة، هناك قضية التقتير بالمياه والامتناع عن امداد المزارعين العرب بالمياه الكافية. ومن سخريات القدر مثلا ان مشروع المياه القطري جاء لمنة على مزارعي قرى البطوف فهو يمر من اراضيهم المصادرة ولكنهم يحرمون من مياهه التي تنعم بسخاء القرى الزراعية اليهودية. وهناك قضية اسعار المنتوجات المتدنية وامتناع وزارة الزراعة عن منح القروض والتعويضات والتسويق.

● سؤال : وماذا فعلت لجنة الدفاع عن الاراضي لمقاومة هذا الوضع ؟

● جواب : لقد بادرت اللجنة للعمل من اجل عقد مؤتمر الزراعة العربية الذي لم يحدد موعده نهائيا ولكن اتفق اوليا على عقده في اوائل اذار القادم. كما اتفق على اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر تتكون من اعضاء اللجنة ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات ذات اهتمام وخبرة بشؤون الزراعة.

● سؤال : وما هي المواضيع المتوقع ادراجها على جدول اعمال المؤتمر ؟

● جواب : هناك حاجة حتمية لبحث الطرق اللازمة لحل المشاكل الواردة اعلاه وتنظيم النضال وتوحيد روافده. ونحن نناضل بشكل خاص لضم المزارعين العرب الى «المركز الزراعي» لأن حرمانهم من ذلك يحرمهم من حقوق كثيرة تقتصر على المزارعين اليهود مثل الحصول على القروض بشروط سهلة والتعويضات والتسويق الملائم للمنتوجات وغرس انواع معينة من المزروعات. كما نناضل من اجل اقامة جمعيات ري في القرى العربية وامداد المزارعين العرب بكميات كافية من المياه اسوة بالمزارعين اليهود.

● سؤال : هل هناك معنى آخر للمؤتمر ؟

● جواب : بالاضافة الى بحث القضايا العينية المذكورة فان المؤتمر يأتي تعبيرا عن تطور نوعي وخطوة توجيهية في نضال المزارعين العرب من اجل حقوقهم، وهذا المؤتمر هو حلقة جديدة اخرى في سلسلة المؤتمرات التي تعقدها الجماهير العربية في سبيل حقوقها العادلة مثل مؤتمر التعليم العربي ومؤتمر الصحة ومؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية، وهو يكتسب الاهمية الكافية التي تدعو جماهير المزارعين وهيئات شعبنا الوطنية لدعمه والمساهمة في انجاحه.

● أجرى الحديث : أمين خطيب ●

تتمات من الصفحة الاولى

كيسنجر يعبر عن ارتباك

الفلسطيني ويكف عن مساعدة الدول العربية ويترك الاحتلال الاسرائيلي وشأنه وغير ذلك ـ المحرر) اما اذا فشلت الخطة ـ قال كيسنجر ـ فان الاتحاد السوفييتي سيتجه الى مجال آخر وهو الجانب العسكري الذي حقق فيه الاتحاد السوفييتي نجاحات لا شك فيها!! فهل يعتقد كيسنجر فعلا ان الاتحاد السوفييتي سيجعله هذه الحالة (فشل الخطة الاقتصادية التي يتمناه النظام الامريكي عينا) يضع الخطط ويقرب التجربة ! أم أنه سيدعم بالاسلحة الدكتاتور بينوشيت او نظام جنوب افريقيا او عصابات الكونترا ؟ او ربما ـ في اسوأ الحالات ـ سيقوم بقصف بيروت من البحر !! كيسنجر عاد في محاضرته هذه الى اللعب بأشياء عتيقة ومفضوحة عليا بانه ـ اضافة الى كونه وزير خارجية اسبق ـ بروفسور في العلوم السياسية!!

وعلى كل حال فان ارتباك كيسنجر هنا يجعلنا نتفاءل اكثر بان الاتحاد السوفييتي يسير بخطى راسخة نحو اهدافه [illegible] اعدائه ويهدد محاولاتهم للنهب والسيطرة.

وفد كبير يغادر البلاد

العرب ● حركة النساء الدمقراطيات ● اتحاد الشبيبة الشيوعية ● رابطة الاكاديميين في الناصرة ● اللجنة لمناسبة مرور ٢٠ سنة على الاحتلال ● لجنة النساء للسلام والمساواة ● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

كما تشارك في المؤتمر شخصيات أخرى.

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر في جنيف غدا (الاثنين) ٨٧/٩/٧ في قصر الامم المتحدة ويستمر ثلاثة ايام تجرى خلالها الندوات والابحاث حول جملة من القضايا المتعلقة بالشعب الفلسطيني وقضيته ومنها المؤتمر الدولي ضرورة لحل القضية الفلسطينية واقامة الوطن المستقل للفلسطينيين وحقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وغيرها.

وتعرض على هامش المؤتمر افلام سينمائية تتعلق بالشعب الفلسطيني وتنظم معارض متنوعة بالموضوع.

● عرفات يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية ●

وذكرت وكالة «كونا» للانباء أمس انه من المقرر أن يلقي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

ونشرت صحيفة «هآرتس» الاسبوع الماضي عن احتمال اجتماع عرفات بالوفد الاسرائيلي الى المؤتمر.

ومن بين المتحدثين في الجلسة الاولى للمؤتمر السفير السوفييتي السابق لدى اليابان ومصر وايران ووزير الدولة الحالي للشؤون الخارجية الدكتور فلاديمير فينوغرادوف، وكذلك وزير الخارجية النمساوي السابق بيتر جانكوفيتش وعضو الكونغرس الامريكي نيك رحال، عن الحزب الدمقراطي.

١٥ طفلاً و٧ نساء، من اصل

المواطنين اللاجئين في المخيم عين الحلوة والتلة حية المجاورة ومدينة صيدا المجاورة.

وذكر ان تشكيلا اخرا من ست طائرات حلق على علو مرتفع لتأمين الحماية للطائرات الصغيرة التي القت البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بصواريخ «سام ـ ٧» التي تطلق من على الكتف.

وعاودت اربع طائرات نفاثة اسرائيلية اغارتها للمرة الثانية بعد ربع ساعة من الغارة الاولى، وفيما كانت سيارات الاسعاف تعمل على نقل المصابين، والقت ١٤ صاروخا من الوزن الثقيل على المكان المستهدف نفسه بينما تولت اربع طائرات اخرى تأمين المظلة لها.

وجدد الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الجوية للمرة الثالثة بعد خمس دقائق على مفترق سينيق وتلال مفروشة واطراف مخيم عين الحلوة.

وشوهدت اعمدة الدخان الاسود ترتفع فوق الاماكن المستهدفة وحالت الغارات المتتالية دون وصول سيارات الاسعاف لنقل المصابين فيما اطلقت صفارات الانذار تحسبا لتوسيع الطيران الاسرائيلي نطاق غاراته، وحلقت طائرتا استطلاع اسرائيليتان عقب الغارات الثلاث فوق الاماكن المستهدفة فيما واصلت الطائرات الثلاث تحليقها في الجو ووصلت الى اجواء العاصمة بيروت حيث خرقت جدار الصوت الذي تردد دويه في ارجاء المدينة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت اكثر من ٢٠ قذيفة صاروخية موجهة عن بعد خلال هذه الغارات، على مقر لحركة «فتح» وعلى عدد من المساكن في مخيم عين الحلوة. وقد انهار منزل من طابقين على رؤوس سبعة من سكانها.

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل» في نبأ اورده عن الغارات الوحشية، أمس، ان اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة فوجئوا بهذه الغارات لانها نفذت في يوم السبت الذي يعتبر عطلة رسمية ودينية عند اليهود، حيث تشل كافة الاعمال في اسرائيل ولان الطائرات الاسرائيلية المغيرة عودتهم لن تكتفي في السبوت في التحليق دون القصف!

ومن جهة اخرى وصف المراقبون الغارات الاسرائيلية أمس بانها «اقسى واعنف غارات منذ حرب لبنان» وهذه هي الغارة الاسرائيلية الثانية والعشرين على لبنان منذ مطلع العام الجاري.

تهانينا الحارة

الى الصديق نمر صالحة بمناسبة افتتاح مكتب وكالة «شابور» للسيارات في عمارة «هاورلناه» ـ المنطقة الصناعية ـ الناصرة.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ دبورية

● باقة ورد عطرة ●

الى العروسين [illegible]

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي، تشعر بوفاة المرحوم جميل صبحي نصار بتاريخ ١٩٨٧/٥/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجه خالدية وبأولاده منها وهم: صبحي وعبدالله وجميل وبوالدته نعمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ [illegible]

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسعدي

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، أمس الاول (الجمعة)، جثمان الفقيد توفيق يوسف جبور (ابو اديب) الى مثواه الاخير بعد ان توفي عن عمر يناهز (٨٢) عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

أحر التعازي

الى الرفيق العزيز عودة بشارات وجميع آل بشارات بوفاة الوالدة الغالية المرحومة ام خليل. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رائد نصرالله ـ صوفيا ـ بلغاريا

لجان الآباء في بيت جن تقدم تقريراً للأهالي حول اوضاع مدارس القرية

● بعض الغرف التي تستعمل للتدريس يربأ الانسان أن يضع دوابه فيها ●

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجان الاباء في بيت جن اجتماعا عاما للاهالي يوم الخميس ٩/٣ في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» لاطلاعهم على وضع المدارس وعلى ثمار اضراب المدارس الذي جرى منذ تاريخ ٨٧/٤/٢٨ واستمر لمدة ٦٢ يوما.

وتكلم في الاجتماع مديرو المدارس السادة جمال سعد مدير المدرسة الابتدائية «ب» وراجد صالح صلاحة مدير المدرسة الثانوية وجمال قبلان، مدير مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية فعرضوا امام الاهالي الاوضاع المزرية في مدارسهم.

ففي المدرسة «ب» يتعلم ٦٩٠ طالبا من صف البستان الى الصف السادس، وفي الطابق الغربي من المدرسة تبلغ مساحة الغرفة الواحدة ٣٠ ـ ٣٥م تتميز بعدم صلاحيتها للتدريس وربما كانت تصلح مخازن او للدواب. كذلك يوجد مطبخ في ملجأ المدرسة تنقصها التهوية وكثيرا ما يحدث انقطاع في التيار الكهربائي فيضطر الطلاب الى العودة الى بيوتهم. ومن مجموع ٢٤ غرفة في المدرسة هناك ١٣ غرفة فقط صالحة للتدريس فضلا عن ان ساحة المدرسة ضيقة لا تتسع للطلاب عندما يتجمعون في الصباح.

وقال السيد جمال سعد ان الادارة تطالب منذ سنوات بقاعة رياضية ولكن لا حياة لمن تنادي، واثنى على دور لجان الاباء التي عملت الكثير لتحسين وضع التعليم.

واما الوضع في المدرسة الثانوية فهو الاسوأ. فلا توجد ممرضة ولا رعاية طبية مع انه حسب القانون يلزم طبيب لكل ٦٠ صفا وممرضة لكل ١٤ شعبة وانه ينقص الصف العاشر مثلا ٤٨ حصة تدريس اسبوعيا. وينقص المدرسة ايضا مرشد تربوي وساحة للرياضة، ويحشر في غرفة مساحتها ٣٠ م ٤٢ طالبا.

وقد عملت لجان الاباء الكثير لسد النقص فقامت بجمع التبرعات من الاهالي ودفعت من جيوب اعضائها فاشترت جهازي تلفزيون وجهاز فيديو وصرفت عشرات الآلاف الشواقل لشراء كتب وقرطاسية، والانكى من هذا انه افتقد الورق للامتحانات في احدى المرات.

وقال جمال قبلان انه من حقنا الحصول على وسائل ايضاح والات حاسبة ولكن للاسف انه حتى لو اعطونا هذه الاجهزة فلا مكان لدينا في الغرف لوضعها. وقال ان وضع الغرف هو تحت الشروط المقبولة للتعليم.

وتكلم السيد نايف طه رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية فقال: يجب ان نصرخ عاليا ضد وزارة المعارف لتقليصها حصص التدريس واقالة بعض المعلمين. فبعد ان احضرت هذه الشجيرات جاءت يد وزارة المعارف لتجتثها. ونأمل ان ابناءنا كالاغصان الندية ان لم تحضر لها التربة الطيبة ذوت.

وتكلم عن النواقص في المدرسة والتي هي وصمة عار في جبين السلطات وقال انه علينا ان نطلق ما يسمى بالتراث [illegible]

على مدى سنوات لتغيير الوضع. وأكد ان الوضع في مدرسة نايف قبلان مزر بشكل لا يتخيله العقل بحيث يربأ الانسان ان يضع دوابه في الغرف التي تستعمل صفوفا للتدريس. وهناك غرفة مستأجرة في المدرسة ولا تنبع فيها مياه جورة الشافع عدا مياه الدلف في الشتاء وبجانبها مخزن لدار يضطر اصحابها للدخول اليه الى المرور من الصف فيضطر الطلاب الى قطع الدراسة حتى تنتهي صاحبة الدار من تحضير العجين.

وتقدم بالشكر للسيد ابو صالح سلمان عطيلة الذي اجر داره بمبلغ رمزي جدا، (١٠٠٠) شاقل في السنة، ما خفف نوعا ما من الحاجة الى الغرف الصالحة. وقال انه رغم ميزانيات المجلس الهزيلة فقد قام بتقديم المساعدات للمدارس على حساب مشاريع اخرى.

وتكلم عن التقليصات في الوسط العربي فقال لقد قلصت وزارة المعارف ٧ الاف حصة منها ١٧٧٨ حصة في الوسط الدرزي وهذا ما يعادل ٣٠٪ من الحصص، بينما نسبة الدروز العرب من المواطنين العرب هي ٧٪، وهنا تبرز المعاملة السيئة والاستهتار بالدروز.

وتكلم عن الاجتماع مع مدير لواء الشمال يوم ٨/٣١ والذي تميز بالجو العدائي وثارت عصبية مدير اللواء عندما ذكر احد العاملين في المجلس المحلي سعيد وهبة انه ينقص (١٧٧٨) حصة في الوسط الدرزي. وأكد نفاع انه فقط بالنضال والضغط نحصل حقوقنا لقد استطعنا هذه السنة تحصيل (٧٠) حصة اسبوعية، ورغم هذا لا يزال ينقص المدرستان الابتدائيتان (١٧١) حصة والثانوية (١٣٨) حصة.

● «الزرائب أحسن من غرفنا التدريسية» ـ جانب من مظاهرة طلاب وأهالي بيت جن يوم ٨٧/٥/٢٠ قبالة مكتب المعارف في متسبيرت عليت ●

(من الأرشيف)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
جليل تعليم علي ـ الرملة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن هنا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الرملة اودع تغيير خارطة مسمى: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/٢/٢٢٢» سوية مع الرسم المرفق به.

أهم بنود التغيير: تغيير هدف ارض الاستعمال الجماهيري الى منطقة للبن بحفظه وتحديد مساحات السكن للاحتياجات الجماهيرية والتجارية وتخطيط طرق جديدة.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٣٥٧، قسم من السائح: ٥، ٤، ٣، ١، بلوك ٤٣٥٦، قسم من القسيمتين ٧، ١٦.

كل ذي علاقة بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وأيضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له الاعتراض على تغيير الخارطة، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، ويجب ان يذكر بالتفصيل مبررات الاعتراض وان يكون ذلك مرفقا بتصريح موقع من قبل عالم يثبت صحة الحقائق التي [illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا
شارع «لوحي هجيتوؤت» ١٠

تعلن هنا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب التسهيل في البناء في ملف رقم ٨٦/١٣٤٥ ـ ١٠ بواسطة سعيد وجمال سعيد ابو ريا من قرية سخنين، حوض رقم ١٩٣٦٩ قسيمة ٢٣، ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل معني عكه الاعتراض الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع «لوحي هجيتوؤت» ١٠، عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلح
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
جليل تعليم علي ـ طبريا مركزه
اعلان بخصوص مصادقة على تغيير خارطة مفصلة/ هيكلية محلية

تعلن هنا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز اقرت بموافقة وزير الداخلية خارطة مفصلة/ هيكلية محلية المسماة: تغيير خارطة مفصلة/ هيكلية محلية رقم ا ق/٢٣/١٨٨٨.

وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة:

كل منطقة نفوذ مجلس جلجولية المحلي.

أهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير تعليمات البناء في منطقة سكن ج.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة مع الرسم المرفق به نشر في جريدة الاعلانات رقم ٣٠٧٩ سنة ١٩٨٤ صفحة ٢٨٨٦ وفي صحيفة «هآرتس» الصادرة بتاريخ ٨٤/٦/٢٤ وفي جريدة «حدشوت» الصادرة بتاريخ ٨٤/٦/٢٤ باللغة العبرية وفي صحيفة «الانباء» بتاريخ ٨٤/٦/٢١ باللغة العربية.

تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية سوية مع الرسم المرفق به اودعا في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة [illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو الى التجند الواسع لانجاح نشاطات مهرجان الصحافة الشيوعية

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاجتماع الموسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة دعوة حارة الى جماهير الشباب للمشاركة في الفعاليات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا وفي نشاطات المهرجان نفسه.

ودعا الاجتماع الى التجند في المهرجان والفعاليات التي ستجري على شرفه بما يليق بمكانة الصحافة الشيوعية ودورها التقدمي الاساسي في ظروف البلاد وفي حياة الجماهير العربية بشكل خاص.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق حسين بقاعي، عضو لجنة المنطقة وسكرتير فرع الشبيبة في طمرة، وقدم الرفيق اسعد يوسف، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة الحزبية، بيانا سياسيا، تعرض فيه للتطورات السياسية على مختلف الاصعدة. واكد من خلال كلمته ان هنالك هجوما سلطويا مكثفا من قبل الحزبين الكبيرين على اصوات الجماهير العربية، محاولين كسب هذه الاصوات. واكد في الوقت نفسه ان الجماهير العربية في اسرائيل التي خبرت هذه الاحزاب وخبرت سياستها قادرة على ان تضع هذه المحاولات واصحابها في امكنتهم.

وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، بيانا حول نشاط المنطقة خلال الفترة بين اجتماعين. واشار الى الانجازات الهامة التي تحققت في عمل الشبيبة في المجالات المتعددة بعقد المحاضرات التثقيفية، وبالمشاركة في مخيمات العمل التطوعي، وكذلك في الزيادة الهامة في توزيع «الغد» الامر الذي برز في مدينة الناصرة حيث وصلت عدد النسخ الموزعة الى (٢٨٠٠) وفي طمرة حيث وزع فرع الشبيبة (٧٣٠ عددا) وفرع يافة الناصرة (٦٠٠ عدد) وعيلبون (٢٠٠ عدد) والرينة (٣٦٠ عددا) وطرعان (١٧٠ عددا).

وتحدث عن دور الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية واقامة النشاطات المحلية على شرف هذه المناسبة. ومن خلال نقاش الرفاق جرى التطرق الى المهمات التي تنتصب امام المنطقة مع افتتاح السنة الدراسية في ظل سياسة التمييز.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: التجند للعمل من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية. تحية الطلاب الثانويين العرب والطلاب كافة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ودعوتهم للالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وجميع هيئات شعبنا في المعركة لالغاء التمييز اللاحق بالتعليم العربي. تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة اصدار «الاسبوع الرياضي». تحية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بالانجاز الهام باصدار الطبعة الثانية من «يوميات الطالب».

في ظل الاحتلال

اعتقل لأنه اعترض على هدم مزرعته !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، سراح المواطن سليمان محمد طه (٣٢) عاما من سكان قرية العبيدية (قضاء بيت لحم) وذلك بعد اعتقال دام سبعة ايام بحجة اعتراضه على قيام سلطات الاحتلال بهدم مزرعة يملكها، وذلك في اثناء تنفيذ عملية الهدم التي تمت تحت حراسة الجيش.

نقل ٣٠ معتقلاً من الخليل الى رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقلين، الذين قاموا بزيارة ابنائهم في سجن الخليل، يوم الجمعة الماضي، ان ادارة السجن نقلت ٣٠ معتقلا من سجن الخليل الى سجن رام الله.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن محاولة ادارة السجن قمع المعتقلين ومنعهم من القيام اجراءات احتجاجية على تصرفات الادارة.

ويشار الى ان المعتقلين في سجن الخليل كانوا اعلنوا اضرابا عن الطعام يوم الاربعاء الماضي لمدة ٤ ساعات. وتحتجز السلطات ٣٧٠ معتقلا فلسطينيا في سجن الخليل بقسميه الجديد والقديم حيث يضم القسم الجديد ١٢٠ منهم.

لوائح اتهام ضد ١٤ شاباً من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال، مساء الخميس الماضي، ١٤ شابا من مخيم الدهيشة لوائح اتهام تضمنت الادعاء بانهم تعمدوا خرق حظر تجول كان قد فرض على المخيم في نيسان الماضي، وذلك ابان حملة الاحتجاج الشعبية على معاملة ادارة السجون للمعتقلين الفلسطينيين والتي رافقت اضراب السجناء عن الطعام.

وقد حددت المحاكمة في ٣٠ من ايلول الجاري. ويعرف بين المتهمين ماجد فرج وعدنان الاطرش وحاتم جاد الله وعماد رشدي وعبد الحافظ طه ومحمد عيسى ومحمود جاد الله رمضان وعلي الشريف وناظم المصري ومحمد مسلم. وستحاكم المجموعة كلها في المحكمة العسكرية في رام الله.

ويذكر ان بعض المتهمين كانوا عائدين من العمل ودخلوا المخيم بعد ان سمح الجيش لهم بذلك. وكان مخيم الدهيشة شهد ممارسة مشابهة في العام ١٩٨٤ وفي حينه غرم المتهمون بغرامات مالية باهظة.

«أمنستي» تطالب برفع الاقامة الاجبارية عن محرم البرغوثي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت منظمة العفو الدولية («أمنستي»)، ومقرها في لندن، بيانا تطالب فيه السلطات الاسرائيلية برفع الاقامة الاجبارية المفروضة على محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتعتبر «أمنستي» هذا الاجراء الاحتلالي عقوبة بحق الاراء والمعتقدات تتناقض مع أبسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وأشارت «أمنستي» في بيانها، الى اللجنة العليا للعمل التطوعي بوصفها : انها اطار اجتماعي يهدف الى تقديم الخدمات للناس المحتاجين والفقراء بعيداً عن استخدام اي شكل من اشكال العنف او القوة.

وطالبت المنظمة ايضا جميع فروعها في العالم بتشديد المطالبة برفع الاقامة الاجبارية عن البرغوثي، الذي اعتبرته احد مضطهدي الرأي في العالم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ بيت جن ـ اليوم الاحد ٨٧/٩/٦ الساعة ٧،٠٠ في بيت سهيل قبلان ـ اجتماع كادر على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ معليا ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع كادر وشبيبة واصدقاء على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي وموضوعها : معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل. المحاضر : مروان مشرقي.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي وموضوعها : ازمة الحكم في اسرائيل. المحاضر : عودة بشارات.

■ البعنة ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع كادر طارئ، لبحث التحضيرات لمهرجان الصحافة الشيوعية. يشارك في الاجتماع : احمد ابو شقير.

يا عمال العالم اتحدوا

جريدة يومية

الاحد ٦ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اليهود المتعصبون يعيثون الفساد في ٢٤ من مراكز القدس

● اصابة امرأة مسافرة بحجارة المتعصبين ●

القدس - تجددت، امس السبت ومساء امس الاول الجمعة، مظاهرات اليهود المتدينين المتعصبين في مدينة القدس ضد عرض الافلام السينمائية في امسي الجمعة وايام السبت. واسفرت مظاهرات امس وامس الاول عن اعتقال (٢٨) شخصا من المتدينين المتعصبين واصابة ٣ اشخاص بجراح بينهم احد المتظاهرين المتدينين ومضمد من الشرطة وامرأة كانت مسافرة في سيارة القى عليها المتعصبون الحجارة فاصابوا المرأة بجراح في رأسها.

وقد نقلت المرأة للمعالجة في مستشفى شعاري تسيدك بعد ان اكتشف امر اصابتها بنزيف دموي في رأسها جراء الاصابة.

وكان المتعصبون اليهود تظاهروا، امس السبت، في (٢٤) مركزا في القدس حيث اغلقوا الشوارع وقذفوا الحجارة على السائقين بحجة تدنيس حرمة السبت ! وازاء ذلك قرر قائد شرطة القدس تفعيل قوات الشرطة ضدهم لتفريقهم فقام حوالي (٦٠٠) من افرادها بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وبخراطيم المياه.

وقال راديو صوت اسرائيل، مساء امس، ان الشرطة احضرت افرادها ال (٦٠٠) من اماكن شتى في البلاد خصيصا لوضع حد لمشاغبات المتعصبين وتصرفاتهم التي سببت ازعاجا كبيرا للمواطنين فضلا عن الاخلال بالنظام بشكل كبير.

كما افاد الراديو بان سيارة شرطة اصيبت جراء رشقها بالحجارة، وفي حي مورشاه للمتدينين المتعصبين اصيب مضمد الشرطة بعد ان دخل الى الحي حسب طلب سكانه، وهناك احاطوه وانهالوا عليه بالضرب !!

هذا، وجرى مساء الجمعة عرض عدد من الافلام السينمائية في بعض دور السينما. وقال الراديو ان القاعات كانت مكتظة بالمواطنين الشاهدين.

ويشار الى ان مظاهرات المتدينين المتعصبين تتواصل منذ اسابيع وتزداد بحجة «الدفاع عن حرمة السبت» !!

● اليهود المتدينون المتعصبون يتظاهرون في شوارع القدس ●

(صورة خاصة)

الشيكل القديم يودعنا نهائيا

● تل أبيب - خرجت القطع النقدية من فئة الشيكل القديم نهائيا من الدورة المالية في البلاد، يوم الجمعة ٨٧/٩/٤.

وهكذا تصل الى نهايتها المرحلة الاولى من حياة الشيكل التي بدأت في عهد وزير المالية الاسبق يغئال هوروفيتس.

٣٠ رئيس سلطة محلية يطالبون بوضع دستور للدولة

● تل أبيب - وقع ثلاثون رئيس سلطة محلية في البلاد، يمثلون اكثر من مليوني مواطن، على منشور يطالب الكنيست بوضع دستور لدولة اسرائيل.

وقد وقع هؤلاء الرؤساء على المنشور الذي اعدته اللجنة المبادرة من اجل وضع دستور للدولة ويطلب منها.

وقال البروفيسور أوريئيل رايخمان، احد واضعي اقتراح الدستور، ان كل رؤساء السلطات المحلية الذين توجهت اليهم اللجنة تجاوبوا مع طلبها ووقعوا على المنشور/ العريضة.

واضاف رايخمان ان المبادرين على وشك البدء بحركة جماهيرية واسعة من اجل الضغط على الكنيست لوضع دستور للدولة.

توقع عودة التوتر الى سجن بئرالسبع

● بئر السبع - قمعت سلطات سجن بئرالسبع محاولة تمرد قام بها عشرات السجناء مساء الخميس الماضي، احتجاجا على زج زميل لهم في زنزانة انفرادية.

وكانت قوات كبيرة من شرطة بئر السبع وضعت، في مساء الخميس، بحالة تأهب قصوى بعد ان رفضت مجموعة كبيرة من السجناء العودة الى الغرف وقاموا بسلسلة من الاعمال احتجاجا على اقدام سلطات السجن على زج زميل لهم في زنزانة انفرادية «بشكل غير عادل» - حسب ادعائهم.

ولكن قوة كبيرة من السجانين ومن الشرطة نجحت في قمع احتجاج السجناء واعادتهم الى غرفهم «دون وقوع اية اصابات او اضرار» - حسبما اعلنت ادارة السجن.

وتتوقع مصادر سلطة السجون ان يعود التوتر الى سجن بئر السبع في الايام القليلة على الرغم من نجاح سلطات السجن بقمع محاولة تمرد السجناء. وتستند هذه التوقعات الى الوضع المتوتر الذي يميز سجن بئر السبع بشكل خاص والذي يسوده منذ فترة غير قصيرة.

المحكمة تصدر حكمها الاولي في قضية غرق الطالبة سهير عودة

● قاضي المحكمة يتهم النيابة العامة بعدم تقديم المذنبين المباشرين للقضاء ● النيابة تقاضي معلم المدرسة بدل اصحاب القوارب في البركة التي غرقت فيها الطالبة ●

الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «ليس لي الا ان اوجه اصبع الاتهام نحو اتجاه آخر، من خلال الاعراب عن استهجاني لكون اولئك الناس الذين ارى انهم المهملون الاساسيون - وهم اصحاب القوارب الذين يشغلونها في البركة، وانا لا افهم كيف حررتهم النيابة من المسؤولية في هذا الملف» - جاء هذا في حيثيات القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الخميس ٨٧/٩/٣، في قضية غرق الطالبة سهير عوده الذي جرى قبل حوالي (٤) سنوات.

وكانت الطالبة سهير قد توفيت غرقا بعد ان سقطت من احد القوارب التي استأجرها طلاب صفها (الحادي عشر) في اثناء رحلة مدرسية في منتزه «پارك ليئومي».

وبدلا من اتهام اصحاب الزوارق والنقلين في البركة حولت النيابة العامة القاء مسؤولية الحادث على مربي الصف الذي كان يرافق الطلاب في الرحلة وهو الاستاذ يحيى عنقة من الطيرة. وهذا لم تقدم سوى الى المحكمة مما استدعى القاضي لتسجيل الملاحظة السالفة التي تبدو سابقة فريدة من نوعها. وهكذا لم تستطع النيابة طي الحادث واغلاقه لمجرد ان الضحايا من العرب.

ومع ذلك فقد وجدت المحكمة المعلم يحيى عنقة مذنبا لانه «توجب عليه توقع خطر لكون التلاميذ لا يعرفون السباحة» هذا وسوف تصدر المحكمة قرار العقوبة خلال ايام.

مزارعو «بيتئيل» يقررون التوقف عن فلاحة اراضيهم

● تل ابيب - قرر مزارعو بلدة «بيتئيل» الزراعية (قرب طبريا) التوقف عن فلاحة اراضيهم والعمل فيها والتفتيش عن اماكن ومجالات عمل بديلة لهم في خارج البلدة.

وقد جاء هذا القرار في ختام الاجتماع الذي عقده سكان هذه البلدة، في نهاية الاسبوع الاخير، للبحث في الازمة الخانقة التي وصلوا اليها جراء افلاسهم وانهيار زراعتهم.

وكان المزارعون توجهوا برسائل عديدة من قبل الى المسؤولين الحكوميين طالبوهم بتغيير سياسة الحكومة في مجال الزراعة، وحذروا في رسائلهم من الخطر المحدق بالزراعة والبلدات الزراعية والتي يهدد بانهيارها.

وقال احد مزارعي «بيتئيل» نحيل احد مؤسسي البلدة في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هارتس»، الخميس الماضي، ان ما جرى لبيتئيل يعكس ما يجري للزراعة كلها في البلاد بشكل عام.

وتسكن في بيتئيل ١٨٠ عائلة تعتاش، كلها على الزراعة.

□ تجدد مظاهرات مستخدمي الصناعة الجوية □

● من مظاهرة مستخدمي الصناعات الجوية في تل ابيب يوم الاول من ايلول.

(صورة من و.ص.ف)

● القدس - يجدد مستخدمو الصناعات الجوية، اليوم الاحد، مظاهراتهم ضد دفن مشروع طائرة «لافي» بعد استراحة «يوم السبت» ومن المنتظر ان يتوجه ١٥ الف مستخدم منهم الى القدس اليوم للتظاهر قبالة مكاتب الحكومة في الوقت الذي تعقد فيه هذه جلستها الاسبوعية الاعتيادية.

عمل تطوعي في البقيعة

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قررت مجموعة من شبان البقيعة بشكل عفوي وبالتنسيق مع رئيس واعضاء المجلس المحلي وفي ساعة متأخرة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١، القيام بعمل تطوعي في المدرسة.

وقد هرع العشرات من السكان وبمساعدة من اصحاب الآليات والسيارات لاحضار الكركار وفرشه في ساحة تقارب مساحتها النصف دونم وقاموا بمد حوالي (٩٠)م من الاسلاك الشائكة والبراغين كسياج حول المدرسة والساحة وكل ذلك لانجاح وتنفيذ قرار المجلس بنقل المدرسة الابتدائية مكان الثانوية حاليا - وقد تم هذا العمل الرائع في الليل خلال المجلس الرائع والاقبال الشديد من الشباب على التطوع والعمل.

وقد اجمع المتطوعون على ان هذا الحدث الهام هو المقدمة والضوء الاخضر للقيام بايام عمل تطوعية مدروسة ومخططة في المستقبل القريب.

والمعروف ان مدارس البقيعة افتتحت سنتها الدراسية باضراب مفتوح وشامل حتى سمح المجلس بنقل المدرسة كما تتطلب المصلحة وكما يريد الاهالي.

بدء العمل ببناء مستوطنة كولونيالية جديدة

● تل أبيب - ينتظر ان يبدأ العمل اليوم الاحد ببناء مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية المحتلة ستحمل اسم «شيرفيم» وتقع على بعد كيلومترين الى الشمال الشرقي من قلقيلية.

وقالت صحيفة «معريف»، التي اوردت النبأ، إنه امكن بدء العمل ببناء هذه المستوطنة بعد ان سحبت وزارة «الامن» بصورة مفاجئة معارضتها لاقامتها.

اقامة فرعين للجبهة الدمقراطية في يانوح وكفر سميع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فرعا الجبهة في كل من يانوح وكفر سميع منشورا مشتركا يوم ٨/٢، بشرا فيه اهالي قرى مركز الجليل باقامة فرعين للجبهة في القريتين.

وكما جاء في المنشور «انه في ظلام الوضع السياسي في قرانا والذي هو نتيجة التوجه السياسي القائم حتى اليوم، نعتبر هاتين الخطوتين لقرانا المعنية انجازا بشكل يبعث فخر واعتزاز لنا ولمستقبل قرانا».

ويقول المنشور، «ان سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها السلطة بكل اجزائها الصهيونية والتي حرمتنا من امكانية التطور العصري اسوة بالوسط اليهودي حتى اصبحت مياه الشرب مطلبا لسكان قرانا، وسيجت مراعي قرانا الاربع للقضاء على مواشيها، لم يعد بالامكان السكوت عليها وعلى جميع استمرار تقبل كراسي الحكام الظلام بها».

ودعا المنشور في النهاية جميع الاهالي «للالتفاف حول الجبهة في كل من يانوح وكفر سميع كما دعا اهالي كسرى وجث الى اقامة فروع للجبهة الدمقراطية في القريتين».

بوب ديلن يلغي الحفلة التي كان وافق على احيائها اليوم في تل أبيب

● تل أبيب - بدأ المغني الامريكي الشهير «بوب» ديلن، مساء امس السبت، جولته الجديدة التي يجريها في عدد كبير من انحاء العالم ويقيم خلالها الحفلات الغنائية.

وقد اختار بوب ديلن افتتاح جولته الجديدة، هذا العام، في اسرائيل باحياء حفلتين غنائيتين اقيمت اولاهما مساء امس في متنزه «پارك هيركون» في تل ابيب بحضور ما يزيد عن (٣٠) الف انسان، اما الحفلة الثانية فسيحييها ديلن مساء غد الاثنين في ساحة «بركة السلطان» في القدس.

ويذكر ان بوب ديلن عاد وقرر الغاء الحفلة الثالثة التي وافق على احيائها في اسرائيل والتي كان مقررا ان تقام مساء اليوم الاحد في «پارك هيركون» في تل ابيب. فقد كان المنظمون طلبوا اليه الموافقة على احياء حفلة ثالثة اضافة الى الحفلتين اللتين كانتا مقررتين، منذ البداية (امس وغدا) وذلك حيال نفاد تذاكر الحفلتين بسرعة فائقة. فوافق ديلن على اضافة حفلة ثالثة تقرر ان تقام مساء اليوم الاحد الا انه عاد فيما بعد وقرر الغاءها، كما ذكرنا لاسباب فنية.

هذا، وكان بوب ديلن وصل الى البلاد بشكل سري ومفاجيء، بعد منتصف ليلة الخميس/الجمعة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها ديلن على احياء حفلات غنائية في اسرائيل على الرغم من انه زار البلاد، في الماضي، اكثر من مرة.

«رامبو ٣» في اسرائيل !

● تل أبيب - وصل الى البلاد، في نهاية الاسبوع، الممثل سلفستر ستالونا بطل افلام «رامبو» الحربجية، وقالت الصحف ان ستالونا تعمد ارتداء قميص داخلي اسود لابراز «عضلاته المفتولة» !

وقد جرى نقله، فور هبوطه في اسرائيل، داخل سيارة مدرعة جلبت خصيصا لذلك من الولايات المتحدة، الى فندق «موريا» على شاطيء البحر الميت.

ويشار إلى أن زيارة ستالونا هنا تأتي لغرض تصوير فيلمه الذي يحمل اسم «رامبو ٣» قرب مصانع البحر الميت.

امر عسكري يجبر امرأة يهودية على ترك بيت زوجها العربي

● تل أبيب - امرت قوات «الامن» في خانيونس المحتلة امرأة يهودية متزوجة من مواطن عربي في خانيونس ان تترك بيت زوجها وتعود «من حيث أتت» خلال ٤٨ ساعة من صدور الامر والا فانها ستكون عرضة للاعتقال والعقاب !!

وتفاصيل القصة، اوردتها «عل همشمار» امس الاول الجمعة، ان امرأة يهودية اسرائيلية «اختفت» من بيتها قبل ٩ اشهر يوم الاربعاء الماضي «اكتشفت» الشرطة انها متزوجة زواجا مدنيا من مواطن عربي وتسكن معه في بيته في خانيونس. وعلى الفور قام رجال الشرطة باصطحاب المرأة الى مركز الشرطة والتحقيق معها.

وفي نهاية التحقيق اكد لها المحققون انها خرقت القانون لانه يحرم على المواطنين الاسرائيليين السكن في قطاع غزة - المحتل الا باذن من الحاكم العسكري هناك.

ولكن المحققين لم يقترحوا عليها الحصول على اذن كهذا بل امروها، كما ذكرنا، بترك بيت زوجها وقطاع غزة كله خلال ٤٨ ساعة والا...

تأجيل عمليات جراحية مقررة بسبب الإجراءات التباطؤية للأطباء المخدرين

● مستخدمو الصيانة والادارة قد يقررون اللجوء الى الاجراءات التباطؤية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يبدو اننا على عتبة مرحلة جديدة من الاجراءات والتشويشات في جهاز خدمات الصحة. ومن المنتظر أن يبدأ هذه الاجراءات، اليوم (الاحد)، الأطباء المخدرون وعددهم (٣٥٠) طبيبا.

ويطالب الاطباء المخدرون بزيادة أجورهم بنسبة ٣٢٪ واضافة ملاكات لهذه المهنة للتخفيف من العبء الواقع على القوى العاملة فيها حاليا. وسيبدأ الاطباء باجراءات تباطؤية اليوم الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال الى تأجيل نسبة كبيرة من العمليات الجراحية المقررة.

اما وزارة الصحة فاعلنت انها تتفهم مطلب الاطباء المخدرين لكنها مقيدة، ولا تستطيع دفع اية زيادات في الأجور أو إضافة ميزانيات لتوظيف اطباء مخدرين جدد. وتدعي وزارة المالية بأن مشكلة الاطباء المخدرين ستحل في اطار اتفاقيات الأجور التي ستوقع قريبا علما بأن للأطباء المخدرين مطالبهم المهنية الخاصة ومنها التعويض عن التآكل بنسبة ٣٢٪ في اجورهم.

● مستخدمو المستشفيات الحكومية ●

ومن المنتظر أن يعقد مستخدمو المستشفيات الحكومية، غدا (الاثنين)، اجتماعا لهم للبحث في السبل الواجب اتباعها لالزام وزارة الصحة بالاستجابة لمطالبهم بتحسين الأجور وشروط العمل.

ويذكر ان هؤلاء المستخدمين يطالبون بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى المستدروت. ويشكو المستخدمون من ان «لجنة بلدة» التي عينت للبحث في سبل تحسين أجورهم وشروط عملهم لا تقوم بمهامها.

توقع فصل أكثر من الف مستخدم في «رفائيل»

● تل أبيب - من المتوقع أن تشمل موجة الفصل من العمل في مصنع «رفائيل» لتطوير الوسائل القتالية اكثر من (١٠٠٠) عامل معظمهم من الباحثين والعلماء الشبان - هذا ما علم به امس الاول. عمال المصنع المذكور في لقاء غير رسمي مع اللجنة العمالية هناك.

وتزعم إدارة المصنع بان ذلك سيحدث في أعقاب سحب بعض مشاريع «اللافي» منها واعادتها الى الصناعة الجوية.

هذا وسبق أن فصلت إدارة مصنع «رفائيل» (٧٠٠) عامل قبل الشهر الماضي.

خطة اقتصادية جديدة في اسرائيل ؟

● القدس - كشف النقاب، مساء أمس السبت، عن اجتماعات سرية جدا عقدت، خلال الاسبوع الماضي، بين وزير المالية وعميد بنك اسرائيل باشتراك مجموعة من الاقتصاديين الرسميين للبحث في خطة اقتصادية جديدة تعتمدها الحكومة للسنة القادمة.

وجاء في النبأ الذي أورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية (مباط)، مساء أمس، ان الاجتماعات السرية بحثت في اقتراحين أساسيين: ● الاول - مواصلة السياسة الاقتصادية القائمة ● الثاني - استصدار قرار حكومي باعتماد خطة اقتصادية جديدة ترمي الى خفض مستوى التضخم المالي بشكل جوهري!

ويعني الاقتراح الاول الحفاظ على مستوى تضخم مالي سنوي كما هو قائم اليوم (حسب المعطيات الرسمية) اي حوالي ٢١٪ مما يعني مواصلة رفع الاسعار بالاضافة الى اجراء تخفيض في قيمة السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار.

اما الاقتراح الثاني فيعني تجميد السعر التبادلي للشيكل وتجميد الاسعار وفوق ذلك كله تجميد الاجور بشكل تام!

وقد جاء هذا الكشف عن هذا التطور قبل مغادرة وزير المالية موشي نيسيم البلاد في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية التي يزورها من أجل الاجتماع بوزير الخارجية هناك جورج شولتس.

ومن الواضح ان تأكيد وزير المالية أمس على انه لم يقرر بعد بشأن أي من الاقتراحين المذكورين هو الذي سيعتمده ويطرحه على الحكومة - هذا التأكيد هو دليل على ان نيسيم سيطرح الوضوع أولا على الوزير شولتس صاحب الذكرة «الاقتصادية» الشهيرة قبل ان يطرحه (نيسيم) على حكومته!

خسارة مالية لشركتي «اوردان» و «تجال»

● تل أبيب - ذكرت تقارير شركة «اوردان» وهي شركة متفرعة عن «كلال تعسيوت»، وصاحبة مصنع مروم كرمل المهدد بالاغلاق، أن خسائرها بلغت، ٢٫٣ مليون دولار في النصف الأول من السنة الحالية.

اما شركة «تجال» (شركة متفرعة عن مجمع «كور» الهستدروتي) فقد اعلنت ان المعطيات شبه النهائية تشير الى خسارة تبلغ حوالي ٣٫٢ مليون دولار في الفترة نفسها.

نجاح كبير لمعرض الطوابع السوفييتية في منطقة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استحوذ معرض الطوابع السوفييتية على اهتمام جمهور واسع من سكان الناصرة وقراها ولاقى نجاحا واقبالا كبيرين.

وكان المعرض قد اقيم بمبادرة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي استضافته في اطار احتفالاتها بمرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية. وبدأت العروض اولا في الناصرة واستمرت من ٨/١٧ حتى ٨٧/٨/١٩ في قاعة بيت الصداقة ومن ثم في قاعة متنزه الاقزام في سخنين يوم ٨/٢٥ وبعدها في مدينة شفاعمرو في نادي الحزب الشيوعي بين ٨/٢٧ و٨٧/٩/١.

وقد تزامن المعرض مع الاحتفالات التي تجري على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية مما هيأ امكانية مشاهدته لجمهور واسع، وكذلك رافقه معرض للكتاب السوفييتي في سخنين.

وقد احتوى المعرض على مجموعة ضخمة من الطوابع التي صدرت منذ ثورة اكتوبر حتى يومنا هذا، وتمثل هذه الطوابع جميع مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وكذلك المعارك البطولية في الحرب العالمية الثانية والانجازات الكبيرة في المجالات كافة.

وستواصل حركة الصداقة في منطقة الناصرة احتفالاتها بالذكرى الـ (٧٠) لثورة اكتوبر، بعقد الندوات والاحتفالات والنشاطات الاخرى في جميع فروع المنطقة.

٨٥ محاولة اعتداء بواسطة المتفجرات

● تل ابيب - ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه خلال النصف الاول من السنة الجارية سجلت (٨٥) محاولة اعتداء جنائية بواسطة استعمال مواد متفجرة وتهديد بالسلاح بغرض تصفية حسابات بين جنائيين من «العالم السفلي».

وافادت المصادر نفسها بأن من بين المحاولات الـ (٨٥) المذكورة (١٩) محاولة وضع مواد متفجرة و(١٦) اخرى القيت خلالها قنابل دخانية و(٩) حالات قذف زجاجات حارقة و(٣) حالات تفجير خزينة بواسطة متفجرات و(٣) محاولات وضعت فيها مواد للتخريف. كما ان تلك محاولات وضع مواد متفجرة وقنابل دخانية كانت حدثت في المنازل و٣١٪ منها في محلات عمل و٨٪ في السيارات و٩٪ في ملاعب كرة القدم و٥٪ في مؤسسات شعبية.

لم يعتقل اي مشبوه !

● تل ابيب - على الرغم من مرور اسبوعين على الاعتداء الذي تعرض له صحفيان من جانب اليهود المتدينين المتعصبين في حيفا فان الشرطة لم تعتقل اي مشبوه بتنفيذ الاعتداء.

وقالت صحيفة «عل همشمار» التي كان مراسلها واحدا من اثنين تعرضا للاعتداء، ان الشرطة ردت على تساؤلها حول عدم اعتقال اي مشبوه حتى الآن بالقول : ما زلنا نحقق !

واضافت الصحيفة ان الشرطة عجزت عن اعتقال مشبوهين فور وقوع الاعتداء في شارع «نوردو» التجاري، بسبب وجود قوة صغيرة من افرادها ضاعت في خضم بحر اليهود المتعصبين.

مجندة تنجب مولودا في المرحاض

● تل ابيب - انجبت احدى المجندات في قاعدة لسلاح الجو في مركز البلاد طفلا في المرحاض - هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٨٧/٩/٤.

والمجندة وصلت الى القاعدة المذكورة من الاطار المسمى «شبيبة رفول» وهو الاطار الذي اقامه رئيس الاركان الاسبق رفائيل ايتان لرعاية شؤون الشبيبة الجانحة وتجنيدها.

واكد الجنود والضباط الذين كانوا يعرفون المجندة في القاعدة العسكرية المخصصة لـ«شبيبة رفول» انهم لم يكونوا على علم بأن المجندة حامل. وقالت المجندة - الأم الطازجة - ان ذويها لا يعرفون شيئا عن حملها. ورفضت الكشف عن هوية والد الطفل.

● ملصق مهرجان الصحافة الشيوعية ●